
المحاضرات الإلكترونية كمصادر للمعلومات لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة دراسة تحليلية لأنماط الإفادة منها

إعداد

د. عزت عبد الفتاح الشامي

مدرس المكتبات والمعلومات

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة المنصورة

ezzateishamy2020@gmail.com

ملخص :

تتناول الدراسة التعرف على خصائص المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ومدى مطابقتها لمعايير جودة التعليم الإلكتروني ، والتعرف على إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالجامعة منها ، ثم وضع مجموعة من المقترحات بغرض تحسين هذه المحاضرات . وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي . ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هذه المحاضرات تفتقر إلى التجريب والتقييم قبل طرحها للطلاب ، ولم يتم توفير ميزانية كافية تدعمها وتعمل على تحسينها وتطويرها ، كما أن التواصل مع أستاذ المادة في ظل هذه المحاضرات لم يكن متاحاً من الأصل ، كذلك لم توفر هذه المحاضرات المرونة في الوقت ، ولم يتم ربطها بقواعد البيانات ، ولم يوجد منتدى للطلاب مصاحب لها ، وأن هنالك ٨٥,٥% من إجمالي عينة الدراسة يرون أن هذه المحاضرات الإلكترونية لا يمكن أن تحل محل المحاضرات التقليدية في المستقبل ، وأن إيجابيات هذه المحاضرات قد تركزت بصورة أساسية في الاضطرارية في استخدامها ، كما أوصت الدراسة بضرورة تجريب المحاضرات الإلكترونية وتقييمها قبل طرحها للطلاب ، وضرورة توفير ميزانية كافية تدعمها وتعمل على تحسينها وتطويرها ، وضرورة وجود الإرشاد الأكاديمي ، وربط المحاضرات بقواعد البيانات ، وضرورة إنشاء منصة تعليم إلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات ، وإزالة كل المعوقات الفنية والتقنية التي تعوق استخدامها من جانب طلاب المرحلة الجامعية الأولى .

الكلمات المفتاحية : المحاضرات الإلكترونية ، مصادر المعلومات الإلكترونية ، الإفادة المحاضرات الإلكترونية ، الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية .

تمهيد :

تعتبر فئة الشباب من الفئات المهمة والأكثر حساسية لدى البناء الديموجرافي في المجتمعات ، فهم عماد الأمة ، وسبيل نهضتها ، وهم مورداً بشرياً غاية في الأهمية ، وتعتبر عمليات التنمية والاهتمام بتلك الفئة وقضاياها اهتمام وتنمية لمجتمع لتحقيق مستقبل أفضل قوامه جيل ناضج قادر على القيادة والتنمية ومتفهماً لقضاياها . ومن هذا المنطلق كان لا بد من الاهتمام بالمحددات الشخصية والثقافية لتلك الفئة ؛ لذلك يعود الاهتمام بهم إلى عقود وحضارات قديمة رسخت من فكرة الشباب وأهميته في المجتمع ، فهم قادرون على الإبداع والابتكار والعطاء ، ولديهم إحساس بما هو جديد من متغيرات (محمد ، ١٩٨٧ ، ص ١٩) . وتمثل المتغيرات والأدوات التكنولوجية إحدى الأدوات التي اعتمد عليها الشباب ، ونقلتهم نحو التعامل مع العالم الافتراضي مع شبكة الإنترنت ، حيث أضحت التعامل مع هذه الشبكة كوسيلة للاتصال واقعاً ملموساً ، سواء على المستوى العملي أو على المستوى النظري ، فالكومبيوتر وما تنتجه شبكة الإنترنت من أهم وسائل الاتصال الجماهيري ، التي لعبت أدواراً سياسية وإعلامية واقتصادية وثقافية واجتماعية وعلمية وتعليمية وتدريبية غاية في الأهمية .

والتدريس هو " موقف يتفاعل فيه المتعلم عن طريق المعلم مع الخبرة التعليمية تفاعلاً إيجابياً ونشطاً ينتهي بتحقيق أهداف الدرس من اكتساب القيم ، وخبرات وألوان من السلوك والقدرات ، والمهارات ، والاتجاهات ، والاستعدادات ، أو تعديل وتنمية لها " (هنداوي ، ٢٠١٨ ، ص ٥) . وتعد المحاضرات الإستراتيجية الأكثر شيوعاً في التدريس نظراً لزيادة عدد الطلاب ، وازدحام الفصول والقاعات وارتفاع كثافتها ، مما يجعل من الصعب استخدام إستراتيجية أخرى ، حيث إنها من الوسائل اللفظية الشائعة الاستعمال في كثير من المجالات المختلفة السياسية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والثقافية ، فهي في رأى الباحثين هي أنسب وسيلة لمخاطبة طوائف المتعلمين والمتقنين . وتتميز بمميزات خاصة تميزها عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى ، أهمها احتوائها على الحجج المنطقية والأدلة القوية والإحصاءات الدقيقة ؛ ذلك لأنها تتجه بصفة أساسية إلى العقل لإقناعه ومحاولة التأثير فيه (كشك ، ١٩٨٨ ، ص ١٤٧) . وإذا كان التدريس هو عملية منظمة ومخططة يؤديها المعلم بهدف نقل المعلومات والمهارات المختلفة للطلاب ، بالإضافة إلى تنمية اتجاهاتهم وأفكارهم ؛ فإن طرق التدريس تختلف ، فهناك التعليم التقليدي الذي يعتمد على المحاضرات التقليدية ، وهناك التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على المحاضرات الإلكترونية .

أهمية الدراسة :

تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً مهماً في كل مناحي الحياة ، حيث ساعدت على إحداث نقلة حضارية كبيرة ، فلم تعد هناك حواجز مكانية أو زمنية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين أفراد مجتمع وآخر ، وأصبح العالم " قرية إلكترونية صغيرة " أو " قرية كونية رقمية " . وقد انعكس ذلك على منظومة التعليم ، حيث بحث التربويون عن طرق وإستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة ؛ وذلك لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية ، والمساعدة في تجويدها والوصول إلى أفضل النتائج (شحاته ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧) .

فالتعليم أصبح مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي ، منها : زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية ، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة البشرية ؛ لذلك ظهر نموذج التعليم الإلكتروني *Electronic Learning* الذي يساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يردده وفي الوقت الذي يفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة ، والتعلم من خلال محتوى علمي مختلف عما يقدم في الكتب ، حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة من نصوص ورسوم وفيديو وصوت وصور ثابتة وخلافه ، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل الكمبيوتر والإنترنت والأقمار الصناعية والإذاعة والتلفزيون والأقراص الممغنطة والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغيرها (سالم ، ٢٠٠٦ ، ص ٣٠١) . ومن أشكال هذا التعليم الإلكتروني المحاضرات الإلكترونية .

وتشكل المحاضرات الإلكترونية أحد أشكال مصادر المعلومات المتخصصة التي تعد مصدراً خصباً ومهماً للمعلومات في كل فروع المعرفة البشرية بالنسبة للطلاب على اختلاف مستوياتهم ؛ بغرض التحصيل الدراسي في تخصصاتهم العلمية المختلفة . وترجع أهمية هذه الدراسة إلى كونها من دراسات الإفادة من المعلومات التي تمثل إحدى القطاعات العريضة في مجال المكتبات والمعلومات ، وتمثل دراسات المستفيدين إحدى حلقات الإفادة التي تنقسم إلى ثلاثة فئات أساسية : فئة تهتم بالإفادة من المكتبات ومراكز المعلومات بشكل محدد ، وفئة ثانية تهتم بالتعرف على سلوك واتجاهات وسط معين أو فئة معينة من المستفيدين ، وفئة ثالثة تهتم بالإفادة من نوعيات محددة من مصادر المعلومات (قاسم ، ١٩٧٩ ، ص ١١) . وتقع هذه الدراسة في نطاق الفئة الثالثة من فئات دراسات الإفادة التي تهتم بالإفادة من المحاضرات الإلكترونية كمصادر للمعلومات لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة ؛

وذلك بغرض التعرف على أنماط الإفادة منها ، والمعوقات التي تحول دون تحقيق أعلى معدلات الإفادة ، ومشكلات التفاعل فيها ؛ وذلك بعد الدراسة التحليلية لهذه المحاضرات ، ونظراً لأهمية هذه المحاضرات بالنسبة للجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة من ناحية والطلاب على اختلاف مستوياتهم من ناحية أخرى تأتي أهمية هذه الدراسة .

كما تأتي أهمية هذه الدراسة في حل المشكلات والمعوقات التي تواجه طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة عند تعاملهم لهذه المحاضرات في عملية التحصيل الدراسي ، وكذلك تقديم الحلول لمشكلات التفاعل في هذه المحاضرات الإلكترونية ، وتوجيه اهتمام الطلاب نحو التعليم الذاتي والتعلم المفرد ، وتوجيه اهتمام المسؤولين في جامعة المنصورة وغيرها من الجامعات إلى تطبيق معايير الجودة على هذه المحاضرات الإلكترونية حتى تحقق أهدافها ووظائفها ، فمن خلال نتائج هذه الدراسة يمكن لمتخذي القرار والمسؤولين عن التعليم الإلكتروني ومنصة التعليم عن بعد أو المنصة الإلكترونية للمقررات الدراسية للمحاضرات عن بعد بالجامعة أن يقوموا بتطوير وتحسين هذه الخدمة التي توفرها لطلاب المرحلة الجامعية الأولى ، سواء المقيد بالجامعة أو المقيد بالجامعات الأخرى .

مشكلة الدراسة :

تعد دراسة المحاضرات الإلكترونية التي تبث من خلال المنصة الإلكترونية للمقررات الدراسية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة وتأثيراتها التعليمية على هؤلاء الطلاب مطلباً مستمراً في ظل ما يموج به المجتمع الدولي من تغيرات متلاحقة سواء على المستوى الدولي من خلال ما يشهده العالم من انتشار لثقافة العولمة ، وفي ظل المعوقات والمشكلات التي تعوق عملية التدريس في بعض المناطق ، مثل : الظروف المناخية والبيئية والأمراض ... وغيرها ، مما يدعو إلى ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجال التربية ومحاولة تطبيقها ، كالاستفادة من مميزات التعليم الإلكتروني في التغلب على بعض هذه المشكلات وتلك المعوقات . فهل قامت المحاضرات الإلكترونية بنفس أدوار المحاضرات التقليدية ؟ وهل تم الإفادة منها على نحو طيب ؟ وهل تم التفاعل فيها ؟ ؛ وذلك لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة .

كما أن التوسع في تطبيق المحاضرات الإلكترونية أصبحت الحاجة لضمان كون المحاضرات المقدمة تلبى الحد الأدنى من معايير الجودة أكثر أهمية من قبل ، كما تؤثر جودة هذه المحاضرات واعتمادها من قبل مؤسسات التعليم العالي في مدى الإقبال على المؤسسات التعليمية التي تقدم هذه النوعية من المحاضرات .

فهذه الدراسة تنتمي لدراسات الإفادة التي تحاول الكشف عن مدى الإفادة من المحاضرات الإلكترونية التي تبث من خلال المنصة الإلكترونية للمقررات الدراسية لطلاب المرحلة الجامعية بجامعة المنصورة ؛ وذلك بغرض التعرف على أنماط الإفادة منها ومدى أهميتها بالنسبة لهم ، وأنواع المحاضرات الإلكترونية المفضلة لديهم ، وكيفية الوصول إليها ، ومدى حاجتهم إلى برامج إعلامية أو إرشادية أو تدريبية ، وكذلك إيجابيات المحاضرات الإلكترونية وسلبياتها ، فضلاً عن التعرف على المعوقات والمشكلات التي تواجههم عند استخدامهم لهذه المحاضرات ، ومدى رضاهم عنها ، ثم وضع مجموعة من المقترحات بغرض تحسين هذه المحاضرات في ضوء جودة التعليم الإلكتروني .

أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :
1. التعرف على خصائص المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ومعالمها الأساسية ، وتقييمها وتطويرها وتحسينها في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني .
 2. التعرف على الخصائص الشخصية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى كالنوع والعمر والكلية والفرقة الدراسية والحالة الاجتماعية ومحل الإقامة .
 3. الوقوف على حجم إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى من المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة .
 4. تحديد أنواع المحاضرات الإلكترونية التي يفضل طلاب المرحلة الجامعية الأولى استخدامها .
 5. حصر طرق وصول طلاب المرحلة الجامعية الأولى للإفادة من المحاضرات الإلكترونية بالجامعة ، وتحديد مصدر معرفتهم بها .
 6. التعرف على أغراض استخدام المحاضرات الإلكترونية من قبل طلاب المرحلة الجامعية الأولى .
 7. كشف النقاب عن دور البرامج التدريبية والإرشادية والإعلامية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى في الاستخدام الفعال والأمثل للمحاضرات الإلكترونية .
 8. تحديد إيجابيات المحاضرات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة .
 9. تحديد سلبيات المحاضرات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة .
 10. تسليط الضوء على المعوقات والمشكلات التي تحد من إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى من المحاضرات الإلكترونية بالجامعة .
 11. الوقوف على رضا طلاب المرحلة الجامعية الأولى للمحاضرات الإلكترونية التي تبثها الجامعة لهم.
 12. تحديد مقترحات تحسين المحاضرات الإلكترونية وتطويرها من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالجامعة .

تساؤلات الدراسة :

بغرض تحقيق الأهداف السابقة ، فإن الدراسة تحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما خصائص المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ومعالمها الأساسية ؟ وما مدى مطابقتها لمعايير جودة التعليم الإلكتروني ؟
2. ما الخصائص الشخصية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى كالنوع والعمر والكلية والفرقة الدراسية والحالة الاجتماعية ومحل الإقامة ؟
3. ما حجم إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى من المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ؟
4. ما أنواع المحاضرات الإلكترونية التي يفضل طلاب المرحلة الجامعية الأولى استخدامها ؟

٥. ما طرق وصول طلاب المرحلة الجامعية الأولى للإفادة من المحاضرات الإلكترونية بالجامعة؟ وما مصدر معرفتهم بها؟
٦. ما أغراض استخدام المحاضرات الإلكترونية من قبل طلاب المرحلة الجامعية الأولى؟
٧. ما مدى حاجة طلاب المرحلة الجامعية الأولى إلى برامج تدريبية وإرشادية وإعلامية لمساعدتهم على الاستخدام الفعال والأمثل للمحاضرات الإلكترونية؟
٨. ما إيجابيات المحاضرات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة؟
٩. ما سلبيات المحاضرات الإلكترونية من وجهة نظر الطلاب بجامعة المنصورة؟
١٠. ما المعوقات والمشكلات التي تحد من إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى من المحاضرات الإلكترونية بالجامعة؟
١١. ما مدى رضا طلاب المرحلة الجامعية الأولى للمحاضرات الإلكترونية التي تبثها الجامعة لهم؟
١٢. ما مقترحات تحسين المحاضرات الإلكترونية وتطويرها من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالجامعة؟

حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية : تتناول الدراسة بالوصف والتحليل المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ، وأنماط الإفادة منها ، ومشكلات التفاعل معها من جانب طلاب المرحلة الجامعية الأولى .
- الحدود الجغرافية : تتمثل الحدود الجغرافية للدراسة في جامعة المنصورة ، وتعد مدينة المنصورة من مدن شمال الدلتا وهي عاصمة محافظة الدقهلية .
- الحدود البشرية : تتمثل الحدود البشرية للدراسة في عينه من طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة من كليات مختلفة (نظرية وعملية) وهي كلية الآداب وكلية الطب البيطري .
- الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية ، التي تعمل على تحديد الواقع وجمع الحقائق عنه وتحليل ظواهره ، بما يساهم في العمل على تطويره ؛ ولذلك سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ؛ وذلك للتعرف على الإفادة من المحاضرات الإلكترونية التي تبثها جامعة المنصورة ، وهذا المنهج يعطي وصفاً كمياً لعينة الدراسة التي يتم تحديدها للإجابة على الأسئلة المحددة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة ؛ وذلك لتحقيق أغراض الدراسة .

أدوات جمع البيانات :

سوف تعتمد الدراسة على عدد من أدوات جمع البيانات ، والتي تتمثل في الآتي :

الإطلاع على أدب الموضوع :

حيث قام الباحث بالإطلاع على الإنتاج الفكري العربي والإنجليزي الخاص بالمحاضرات الإلكترونية أو المحاضرات عن بعد ؛ وذلك بهدف تكوين خلفية نظرية عن هذا الموضوع .

قائمة المراجعة :

تتضمن هذه القائمة العناصر التي ينبغي جمع البيانات والمعلومات عن المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ، وقد تم تقسيم هذه القائمة إلى خمسة محاور أساسية : تصميم المنظومة المتكاملة للمحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ، المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل تصميم منظومة المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة واعتمادها ومراجعتها ، ضبط الجودة والمعايير في إدارة منظومة المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ، تطوير ودعم الطلاب ، عمليات تواصل الطلاب .

المقابلة الشخصية :

تم إجراء مقابلة شخصية مع مدير وحدة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة الدكتور سعيد الشربيني ؛ وذلك لتجميع كل المعلومات المتعلقة بهذه المحاضرات .

استبيان طلاب المرحلة الجامعية الأولى :

ويعد الاستبيان الأداة الرئيسية في الحصول على صورة تعبير عن واقع الاستفادة من المحاضرات الإلكترونية التي تبث من جامعة المنصورة موضوع الدراسة من قبل طلاب المرحلة الجامعية الأولى ، وقد تم إعداده اعتماداً على الإنتاج الفكري العربي والإنجليزي الخاص بالمحاضرات الإلكترونية أو المحاضرات عن بعد أو التعليم الإلكتروني والدراسات السابقة المتعلقة بدراسات الاستفادة . وقد اشتمل الاستبيان على إحدى عشرة محوراً ، هي : الخصائص الشخصية ، حجم إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى من المحاضرات الإلكترونية بالمنصة الإلكترونية للمقررات الدراسية بالجامعة ، أنواع المحاضرات الإلكترونية المفضلة لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى ، طرق وصول طلاب عينة الدراسة إلى المحاضرات الإلكترونية ومصدر معرفتهم بها ، أغراض استخدام المحاضرات الإلكترونية ، دور البرامج التدريبية والإرشادية والإعلامية في مساعدة الطلاب على استخدام المحاضرات الإلكترونية ، إيجابيات المحاضرات الإلكترونية ، سلبيات المحاضرات الإلكترونية ، معوقات استخدام المحاضرات الإلكترونية ، رضا طلاب المرحلة الجامعية الأولى عن المحاضرات الإلكترونية ، مقترحات تحسين المحاضرات الإلكترونية .

وللتحقق من صدق الاستبيان وصدق محاوره وصدق أسئلته ، قام الباحث بتحكيمة ؛ وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء ممن لهم الخبرة في موضوع الدراسة والموضوعات ذات الصلة ، حيث تم عرضه على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات المكتبات والمعلومات والتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع واللغة العربية وآدابها (انظر ملحق أسماء السادة المحكمين نهاية الدراسة) ، وقد أسفرت عملية التحكيم عن إحداث بعض التعديلات في الاستبيان ، بإضافة أسئلة وحذف أخرى أو بتعديل الصياغة لتلاءم طبيعة الدراسة.

هذا ، وقد تم توزيع الاستبيانات على طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة إلكترونياً ؛ وذلك بسبب انقطاع الطلاب عن الحضور إلى الكلية ، واستحالة مقابلة الطلاب بشكل مباشر وشخصي ، وقد تم الاعتماد على قنوات التواصل المتعددة التي تتيحها التكنولوجيا ، كالبريد الإلكتروني ، والفيديو ، والواتساب ، حيث تم إرسال الاستبيان إلى الطلاب من خلال القنوات المختلفة ؛ وذلك حتى يتسنى لجميع الطلاب الوصول إليه بأي وسيلة . وقبل عملية التوزيع للاستبيانات قام الباحث بالإعلان عن الاستبيان وموضوعه وهدفه ومحاوره وأسئلته المختلفة وطريقة الإجابة عنه ؛ وذلك من خلال تواصله مع عدد كبير من طلاب كلية الآداب خاصة ، الذين قاموا بانتشاره وشيوعه على الجروبات المختلفة . كما تم الاستعانة

ببعض طلاب كلية الطب البيطري في عملية الإعلان عن الاستبيان ، وفي عملية توزيعه على زملائهم من خلال القنوات المختلفة للتواصل .

مجتمع الدراسة وعينة البحث :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى بكلية الآداب وكلية الطب البيطري بجامعة المنصورة .

حيث وقع الاختيار على طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة تحديداً دون طلاب الدراسات العليا والباحثين ؛ وذلك للأسباب التالية :

١. أن هذه الفئة الأكثر أهمية والأكثر تأثيراً في المحاضرات الإلكترونية ، فهم الذين يتعاملون مع هذه المحاضرات .

٢. أن هذه الفئة المستهدفة من هذه المحاضرات أساساً ، فهم يمثلون هدف هذه المحاضرات وغايتها ، ومن أجلهم أعدت من الأصل .

كما وقع الاختيار على كلية الآداب تحديداً كممثلة للكليات النظرية بالجامعة ؛ وذلك لانتماء الباحث إليها ، كما تم اختيار كلية الطب البيطري كممثلة للكليات العملية بالجامعة ؛ وذلك لحصولها على الاعتماد الأكاديمي من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم ، كما أنها تمثل بيئة جديدة للبحث والدراسة .

ومن خلال قسم شئون الطلاب بكلية الآداب وكلية الطب البيطري بالجامعة ، ومن خلال النشرة الإحصائية لجامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ (جامعة المنصورة ، الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار ، ٢٠٢٠ ، ص ص ٢٦٢-٢٦٣) ، توصل الباحث إلى أن عدد طلاب المرحلة الجامعية الأولى بكلية الآداب جامعة المنصورة يبلغ ٢٧٨٦٥ طالباً منتظماً ومنتسباً (١١٣٢١ طالباً منتظماً – ١٦٥٤٤ طالباً منتسباً) ، بينما عدد طلاب المرحلة الجامعية الأولى بكلية الطب البيطري جامعة المنصورة يبلغ ٣٣٦٦ طالباً منتظماً فقط ، ليكون عدد المجتمع الأصلي للدراسة هو ٣١٢٣١ طالباً حتى العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ ؛ ونظراً لكثرة عدد طلاب كلية الآداب تحديداً وضع الباحث معياراً محدداً بغرض حصر هذا العدد وتقليله مع مراعاة ألا يؤثر ذلك على الخصائص الرئيسية المميزة لمجتمع الدراسة ؛ لذلك تم استبعاد الطلاب المنتسبين من كلية الآداب والاكتفاء بالطلاب المنتظمين فقط ؛ لذلك يكون إجمالي عدد الطلاب المنتظمين في هاتين الكليتين ، والخاضع للدراسة هو ١٤٦٨٧ طالباً منتظماً.

وفي ضوء ذلك حدد الباحث لنفسه عينة البحث التي ستخضع للدراسة بنسبة ٣% كعينة عشوائية طبقية من العدد الكلي لطلاب المرحلة الجامعية الأولى المنتظمين في هاتين الكليتين بجامعة المنصورة ، كما تم اعتماد نسبة ٤٠% من حجم هذه العينة للطلبة ، ونسبة ٦٠% للطالبات في هذه العينة بكل كلية على حدة ؛ وذلك لكثرة عدد الطالبات عن عدد الطلبة.

هذا ، وبعد طرح الاستبيان على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ، بلغ عدد الاستمارات التي تلقاها الباحث في المرة الأولى ٣٩٨ استمارة استبيان (٣٥٥ من طلاب كلية الآداب – ٤٣ من طلاب كلية الطب البيطري) ، ثم عاود الباحث طرح الاستبيان مرة أخرى على قنوات التواصل ، والتأكيد على طلاب كلية الطب البيطري ، فتلقى الباحث ١٢٤ استمارة في المرة الثانية (٤٥ من طلاب كلية الآداب – ٧٩ من طلاب كلية الطب البيطري) ؛ ليكون عدد استمارات الاستبيان التي وصلت الباحث ٥٢٢ استمارة استبيان (٤٠٠ استمارة لطلاب كلية الآداب – ١٢٢ استمارة لطلاب كلية الطب البيطري) ، ثم قام الباحث بفرز كل هذه الاستمارات ، واستبعد منها ١٢ استمارة استبيان (١٠ استمارات لطلاب كلية الآداب – ٢ استمارة

لطلاب كلية الطب البيطري) ؛ وذلك لعدم الإيجابية من جانب الطلاب ، بالإضافة إلى الإجابات غير الجادة أو المتناقضة أو تقل نسبتها عن ٩٠% من مجموع الأسئلة ، لتكون المحصلة في النهاية تحقيق ٥١٠ استمارة استبيان . وبهذا خرج الباحث بعدد العينة الكلية لمجتمع البحث لتكون ٥١٠ مفردة ، بنسبة ٣,٥% من العدد الكلي للطلاب المنتظمين بعدد ٣٩٠ مفردة لكلية الآداب (١٥٦ طلبة ، ٢٣٤ طالبات) ، ١٢٠ مفردة لكلية الطب البيطري (٤٨ طلبة ، ٧٢ طالبات) ، وتم مراعاة أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث . والجدول رقم (١) يبين حجم عينة البحث من المجتمع الأصلي للدراسة في العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ .

جدول رقم (١) حجم عينة البحث من المجتمع الأصلي للدراسة في العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩

اسم الكلية	المجتمع الأصلي للدراسة		عينة البحث		المجموع
	عدد الطالبات	عدد الطلبة	عدد الطالبات %٦٠	عدد الطلبة %٤٠	
الآداب	٧٦٣٧	١١٣٢١	٢٣٤	١٥٦	٣٩٠
الطب البيطري	٢١٩٩	٣٣٦٦	٧٢	٤٨	١٢٠
المجموع	٩٨٣٦	١٤٦٨٧	٣٠٦	٢٠٤	٥١٠

الدراسات السابقة :

بغرض تحديد الدراسات الأكاديمية ذات الصلة المباشرة بموضوع هذه الدراسة ، تم الرجوع إلى مجموعة من أدوات الضبط الببليوجرافي للبحث فيها عن هذه الدراسات ، وهذه الأدوات تتمثل في القواعد التالية : قاعدة بيانات اتحاد مكنتبات الجامعات المصرية ، قاعدة بيانات دليل الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي ، قاعدة بيانات الإنتاج الفكري جوجل سكولار ، شبكة الإنترنت عبر محركات البحث المختلفة . كما تم البحث بالمصطلحات التالية : التعليم الإلكتروني Electronic Learning ، المحاضرات الإلكترونية Electronic Lectures ، التعليم عن بعد Distance- Learning ، المحاضرات عن بعد Distance- Lectures ، مصادر المعلومات الإلكترونية Electronic Information Resources ، الإفادة من التعليم الإلكتروني Benefit of Electronic Learning ، الإفادة من المحاضرات الإلكترونية Benefit of Electronic Lectures ، الإفادة من المحاضرات عن بعد Benefit of Distance Lectures ، الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية Benefit of Electronic Information Resources . وقد أسفرت عملية البحث عن توافر عدداً كبيراً من دراسات الإفادة في مجال المكتبات والمعلومات ، ووجود عدداً كثيراً من دراسات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والمقررات في مجال التربية ؛ ولخدمة أغراض الدراسة سوف تعرض للدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع بشكل مباشر خلال السنوات الخمس عشرة الماضية فقط .

وقد أسفرت عملية البحث عن الدراسات التالية :

- دراسة **بامفلح (نوفمبر ٢٠٠٤) :** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لقواعد المعلومات الإلكترونية ، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف معدل الاستخدام حيث لا تتجاوز ٣٢,٦% ، ويعود السبب في ذلك إلى عدم معرفة السادة أعضاء هيئة التدريس بهذه الخدمة .
- دراسة **توفيق (٢٠٠٤) :** وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المعايير التربوية والفنية التي ينبغي أن تتوفر في مواقع الإنترنت التعليمية ، وتقويم بعض المواقع التعليمية الخاصة بالتعليم الجامعي ، حيث

لاحظت الباحثة أن هذه المواقع تفتقد وجود هيكل عام وأسس ثابتة تبني من خلاله النواحي التربوية أو الفنية ، وقد ركزت الباحثة في دراستها على أربع مواقع تعليمية فقط .

- **دراسة القرني (٢٠٠٥) :** وقد قومت هذه الدراسة تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام Web CT عبر شبكة الإنترنت في مساندة التدريس ، حيث بينت الدراسة أن استجابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مجال إتقان المهارات المرتبطة باستخدام نظام Web CT كانت بين متوسطة وعالية ؛ لذلك أوصت الدراسة بتوفير تدريب مستمر ومكثف لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام الحاسب الآلي بشكل عام ونظام Web CT بشكل خاص .

- **دراسة الصالح (٢٠٠٦) :** وتناولت هذه الدراسة متطلبات دمج التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية ، والخيارات الأكثر ملائمة لبرامج هذا التعلم ودرجاته العلمية ، والجمهور المستهدف ، ونظم التوصيل ، وأسلوب تطوير المقررات ، وبرامج إدارة التعلم ، والتطوير المهني ، ومعايير الجودة ، بالإضافة إلى اقتراح نموذج أو إطار لعملية الدمج .

- **دراسة العقلا (يناير ٢٠٠٦) :** وقد تناولت هذه الدراسة إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية التي توفرها مكتبات الجامعة ، حيث تم التعرف على حجم هذه الإفادة ، ومدى أهميتها بالنسبة لهم ، وسلبيات وإيجابيات التعامل مع هذه المصادر .

- **دراسة معوض (٢٠٠٨) :** وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تطبيقات التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية العامة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا ، كما هدفت إلى دراسة واقع التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر ومتطلبات تطبيقه ، ووضع تصور مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني في مصر في ضوء نتائج الدراسة المقارنة والدراسة الميدانية .

- **دراسة حريت (أغسطس ٢٠٠٩) :** هدفت إلى دراسة فعالية مقرر إلكتروني لتنمية النواحي المعرفية والمهارات التشكيلية لدراسة فن الخزف ، وطبق البحث على ٢٠ طالبة بالفارقة الثانية تخصص تربية فنية بكلية التربية النوعية بجامعة قناة السويس .

- **دراسة غانم (٢٠٠٩) :** وقد هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ، وقسمت عينة البحث إلى ثلاث مجموعات ؛ درست المجموعة الأولى بطريقة التعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت ، والمجموعة الثانية درست بطريقة التعلم المختلط ، أما المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية.

- **دراسة القحطاني (٢٠٠٩) :** وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة .

- **دراسة السيد (٢٠١٠) :** وهي دراسة تقييمية لبرامج تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة ، وقد تحددت مشكلة الدراسة في ضعف المكون المعرفي والمهاري لبرامج تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم.

- **دراسة حجازي (٢٠١١) :** وقد سعت هذه الدراسة إلى تحديد أثر اختلاف بنية الإبحار في الكتاب الإلكتروني على أداء حل المشكلات ، وتحديد أثر اختلاف الأسلوب المعرفي على أداء حل المشكلات ، وتحديد أثر التفاعل بين بنية الإبحار في الكتاب الإلكتروني والأسلوب المعرفي على أداء حل

- المشكلات ، خاصة وأن هذه الدراسة تقدم نموذجاً لتصميم الكتاب الإلكتروني يمكن أن يحتذي به في إعداد وتصميم برامج مماثله .
- **دراسة الغامدي (٢٠١٢) :** كما قومت دراسة الغامدي فاعلية نظام التعليم عن بعد في الجامعات السعودية ، حيث طبقت دراسته على جميع طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ، وتوصلت إلى وجود قصور في فاعلية نظام القبول والتسجيل ، ونظام المقررات الإلكترونية .
 - **دراسة عبد المنعم (٢٠١٤) :** تتناول هذه الدراسة استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الإلكترونية في الجامعات الحكومية والخاصة في القطاع الهندسي بالإسكندرية ، حيث عرضت الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية ، ثم إفادة الباحثين منها عن طريق تحليل الاستبيان التي قدمته الدراسة .
 - **دراسة جاد (٢٠١٧) :** هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات إعداد الاختبارات الإلكترونية لدى السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية جامعة الأزهر ، والتعرف على فاعلية البيئة الإلكترونية المقدمة في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات إعداد هذه الاختبارات لدى السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .
 - **دراسة الحربي (٢٠١٧) :** تتناول هذه الدراسة استخدام طلاب كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت لمصادر المعلومات الإلكترونية ، حيث سعت الدراسة إلى التعرف على واقع تأثير مصادر المعلومات الإلكترونية على طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت ، وتحليل السمات الشخصية وعلاقتها باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لطلاب الكلية ، وتحليل توافر مصادر المعلومات الإلكترونية ، ومهارة التعامل معها بمكتبة كلية التربية الأساسية بالكويت وأثره على استخدامها .
 - **دراسة إبراهيم (٢٠١٨) :** قامت الباحثة بدراسة فلسفة المكتبات الإلكترونية وأهدافها بالجامعات المصرية ، كما قامت بدراسة العوامل والمتغيرات العالمية والمحلية التي أدت إلى إدخال المكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية ، ومصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها في التعليم بالجامعة ، كذلك درست خبرات بعض الدول في استخدام المكتبات الإلكترونية بالجامعات ، والدور التعليمي لها بالجامعات المصرية .
 - **دراسة هاشم (٢٠١٨) :** وقد هدفت الباحثة من إعدادها لهذه الدراسة معالجة واقع الإفادة من المكتبات الرقمية في المكتبات المدرسية بمحافظة الإسكندرية ؛ وذلك من خلال استبيان أجاب عنه الطلاب والمدرسين وأخصائي وموجهي المكتبات ، كما تقدمت الباحثة بخطة عملية لإنشاء مكتبة رقمية للمدارس المصرية من حيث الإعداد والتجهيز ومتطلبات إنشاء وإنجاز المشروع من احتياجات تقنية ومعدات وبرامج آلية .
 - **دراسة الملا (٢٠١٩) :** ركزت هذه الدراسة على معرفة مدى تطبيق تجربتين من تجارب التعليم عن بعد إحداهما تم إجراؤها في دولة ماليزيا ، وأثبتت بقاؤها لمدة اثنتي عشرة سنة ، والأخرى تم إجراؤها في المملكة العربية السعودية من خلال كليات التربية للبنات في المملكة ، ولم تصمد إلا عامين تقريباً وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي – بريطانيا .
 - **دراسة ميهوب (٢٠١٩) :** هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تجربة التعليم الإلكتروني لمقررات المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية ، والمنتجة من خلال مركز التعليم الإلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات ، وتقييمها من خلال معرفة آراء الطلاب بجامعتي الإسكندرية وبنينا سويف وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وجامعة الأزهر .

- **دراسة جاري (٢٠٠٦) :** سعت هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات دمج التعليم عن بعد في التعليم العام ، فوضعت قائمة ترتيبيه للخدمات الأساسية التي تشمل الخدمات التقنية ، أعضاء هيئة التدريس والطلاب والبنية التحتية ، والتكاليف ، وتوجيه الخطط الرئيسية في تطوير التعليم عن بعد ، وتعزيز الخدمات التقنية لدعم بوابات شبكة الإنترنت .
 - **دراسة أكسال وبيرول وسليمان (٢٠٠٨) :** وقد قارنت هذه الدراسة بين معاهد التعليم عن بعد في شمال قبرص ومؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة ، كمؤسسات تعليمية ، واستخدم الباحث المنهج النوعي والمقابلات والملاحظات والتقارير ، وأظهرت الدراسة أن معهد التعليم عن بعد في المملكة المتحدة كمنظمة تعليمية أفضل من معهد التعليم عن بعد في شمال قبرص .
 - **دراسة كيبريك وكلاك (٢٠١١) :** كما قارنت هذه الدراسة بين خمسة نماذج مختلف لبرنامج التعليم عن بعد من خمس مدارس مختلفة في جامعة هيرتفوردشاير ، وأظهرت النتائج وجود عاملين مهنيين في تبني وتطبيق التعليم عن بعد وهو المرونة المقدمة للطلاب واقتصادات التعليم .
- وعند تحليل الدراسات السابقة، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية :**
١. أن هذه الدراسات تنقسم من حيث التخصص الموضوعي إلى فئتين اثنتين ، هما : تخصص المكتبات والمعلومات ، تخصص التربية وطرق التدريس .
 ٢. أن الدراسات السابقة التي تنتمي لتخصص المكتبات والمعلومات تتركز أساساً على معالجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لقواعد المعلومات الإلكترونية كما في دراسة بامفاح ، أو إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية كما في دراسة العقلا ، أو استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الإلكترونية في الجامعات الحكومية والخاصة في القطاع الهندسي بالإسكندرية كما في دراسة عبد المنعم ، أو استخدام طلاب كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لمصادر المعلومات الإلكترونية كما في دراسة الحربي ، أو الإفادة من المكتبات الرقمية في المكتبات المدرسية بمحافظة الإسكندرية كما في دراسة هاشم ، أو تجربة التعليم الإلكتروني لمقررات المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية كما في دراسة ميهوب .
 ٣. أن محور دراسات تخصص المكتبات والمعلومات يدور حول الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية أو المكتبات الرقمية ودراسة تجربة التعليم الإلكتروني لمقررات المكتبات .
 ٤. أن الدراسات السابقة التي تنتمي لتخصص التربية وطرق التدريس تتركز أساساً على معالجة المعايير التربوية والفنية التي ينبغي أن تتوفر في مواقع الإنترنت التعليمية كما في دراسة توفيق ، أو تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام Web CT عبر شبكة الإنترنت في مساندة التدريس كما في دراسة القرني ، أو متطلبات دمج التعليم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية كما في دراسة الصالح ، أو واقع التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم الثانوي العام في مصر ومتطلبات تطبيقه كما في دراسة معوض ، أو واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز كما في دراسة ابتسام سعيد القحطاني ، أو فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية كما في دراسة غانم ، أو فاعلية مقرر إلكتروني لتنمية النواحي المعرفية والمهارات التشكيلية لدراسة فن الخزف كما في دراسة حريت ، أو برامج تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة كما في دراسة السيد ، أو فاعلية نظام التعليم عن بعد في الجامعات السعودية كما في دراسة الغامدي ، أو تنمية مهارات إعداد الاختبارات الإلكترونية لدى السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية جامعة الأزهر كما في دراسة جاد ، أو

فلسفة المكتبات الإلكترونية وأهدافها بالجامعات المصرية كما في دراسة إبراهيم ، أو متطلبات دمج التعليم عن بعد في التعليم العام كما في دراسة جاري ، أو بين معاهد التعليم عن بعد في شمال قبرص ومؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة كما في دراسة أكسال وبيروول وسليمان ، أو خمسة نماذج مختلف لبرنامج التعليم عن بعد من خمس مدارس مختلفة في جامعة هيرتفوردشاير كما في دراسة كبيرك وكلاارك .

٥. أن محور دراسات تخصص التربية يدور حول فاعلية التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية ، أو فاعلية المقررات الإلكترونية في هذه المؤسسات .

٦. أنه لا يوجد أي دراسة سابقة سواء في تخصص المكتبات والمعلومات أو في تخصص التربية وطرق التدريس قد تناولت الإفادة من المحاضرات الإلكترونية كمصادر للمعلومات التي توفرها جامعة المنصورة لطلاب المرحلة الجامعية الأولى ، وعليه فإن هذه الدراسة هي أول دراسة تعالج هذا الموضوع .

المحاضرات : ماهيتها وأنواعها :

اشتق مصطلح المحاضرة Lecture من الكلمة اللاتينية Lactare بمعنى يقرأ بصوت عال ، وتاريخياً يمكن إرجاع المحاضرة إلى القرن الخامس قبل الميلاد عندما كانت شائعة عند الإغريق ، وتعد المحاضرة من أساليب التدريس المتبعة عندما يكون الهدف تقديم معلومات جديدة ، وتتم بإلقاء المحاضر المعلومات على أسماع الطلبة ، ولا يشترط فيها أن تكون مشفوعة بالمناقشة ، وتُعرف المحاضرات بأنها : " عبارة عن شرح وتوضيح لفظي لموضوع أو مشكلة يقوم به شخص لديه خبرة في هذا الموضوع لأعضاء جماعة في حاجة إليه " (كشك ، ١٩٨٨ ، ص١٤٧) ، والمحاضرات إما أن تكون تقليدية وإما أن تكون إلكترونية أو عن بعد . فالمحاضرة التقليدية أو الطريقة الإلقائية هي في الواقع طريقة قديمة ، وفيها يلقي المعلم الدرس إلقاء يعتمد على نفسه دون اهتمام بالطالب بمعنى أن النشاط فيها قاصر على المعلم وحده ، وما على المتعلم إلا الإنصات الكامل والالتزام بما يقال ، وطريقة المحاضرة من الطرق الشائعة جداً في مدارسنا وجامعاتنا ومعاهدنا (هندأوي ، ٢٠١٨ ، ص١٧) .

ويمكن عرض المحاضرة التقليدية بأساليب مختلفة نوجزها على النحو التالي :

١. **المحاضرة المباشرة** ؛ وبموجب هذا الأسلوب يقدم المعلم المعلومات التي يتضمنها الكتاب أو المقرر الدراسي إلى الطلبة ، والطلبة يستمعون ويدونون الملاحظات ثم ينتهي التقديم بالامتحانات القصيرة أحياناً والطالب في هذا الأسلوب أكثر سلبية ، وتعد حاسة السمع عنده أكثر الحواس استخداماً في هذا الأسلوب .

٢. **أسلوب الإلقاء مع استخدام الطباشير أو الأقلام** ؛ وبموجب هذا الأسلوب فإن المعلم يقدم المعلومات نطقاً وكتابة على السبورة ، وبذلك يتيح للطالب أن يشارك أكثر من حاسة في عملية التعليم ، فهو يسمع المعلومات منطوقة ويقرأها مكتوبة على السبورة ، وفي هذا الأسلوب تستخدم اللوحة والطباشير أو الأقلام ، ولعل هذا الأسلوب أكثر جدوى من الأسلوب السابق ؛ ذلك لأنه يتيح للمعلم فرصة سماع المعلومة وقراءتها .

٣. **أسلوب الإلقاء بعد تقديم الملاحظات المنظمة** ؛ وبموجب هذا الأسلوب يقوم المعلم بتقديم المعلومات الأساسية في المحاضرة إلى الطلبة بصورة نقاط رئيسية مطبوعة ، ويتم تناولها بالتقديم تبعاً ، وهذا الأسلوب ينظم مسار المحاضرة ، ويمكن الطلبة من تجزئتها ليسهل عليهم استيعابها .

٤. **أسلوب الإلقاء والتوضيح** ؛ وبموجب هذا الأسلوب يتولى المعلم توضيح موقف عملي ووصفه أو تشغيل جهاز أو عمل تجربة . وفي هذا الأسلوب يقترن العرض اللفظي بالمحسوسات ، وغالباً ما يستخدم هذا الأسلوب في الدروس العملية أو التي تتعامل مع الأجهزة والمختبرات .
٥. **أسلوب الإلقاء المدعوم بالشفافيات أو السلايدات** ؛ وهذا الأسلوب يقرن المعلم إلقاءه بعرض الوسائل التعليمية مثل الشرائح الشفافة والسلايدات فيتزامن الصوت والوسيلة في العرض ، أي أن المحاضرة تقدم عن طريق العرض الشفهي مدعوماً بالعرض البصري ، وهذا الأسلوب يعالج مسألة تعدد الحواس في عملية التعليم ، إذ كلما زادت الحواس المستعملة في التعلم كلما كان التعليم أسرع وأكثر ثباتاً في الذهن .
٦. **أسلوب الإلقاء والمناقشة** ؛ وفيه يجمع المعلم بين الإلقاء والمناقشة فيقدم المادة على شكل أجزاء ويناقش الطلبة بعد تقديم كل جزء من أجزاء المحاضرة ، ويعطي فرصة للطلبة لإبداء آرائهم حول كل جزء ، وهذا الأسلوب يعالج سلبية الطالب في المحاضرة ويزيد فاعليته فيها (شفيقة ، دت ، ص ص ١٤٢-١٤٤) .

وأما عن المحاضرة الإلكترونية فهي التي تعتمد على إلقاء المحاضرات عبر شبكة الإنترنت إما بطريقة تزامنية أو بطريقة غير تزامنية ، ويقصد بالطريقة التزامنية اللقاء الحي المباشر بين المعلم والمتعلم عبر شبكة الإنترنت في نفس الوقت ، كما يقصد بالطريقة غير التزامنية أن تكون منقولة من خلال نشرها على شبكة الإنترنت وإرسالها إلى المتعلمين عن طريق البريد الإلكتروني أو القوائم البريدية ، كما يمكن تسجيلها أو بثها والاستفادة منها كمرجع في المستقبل للمتعلمين من خلال شبكة الإنترنت أو إلقاء المحاضرة عبر مؤتمرات الفيديو (عبد السميع ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣) .

المحاضرات الإلكترونية وخصائصها بجامعة المنصورة :

في ديسمبر ٢٠١٩ ، ظهر في مدينة يوهان الصينية مرض كوفيد - ١٩ ، الذي قد يؤدي إلى الوفاة ، وهذا المرض يسببه فيروس " كورونا " المكتشف مؤخراً ، وفيروس " كورونا " هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ، حيث تسبب حالات عدوي للجهاز التنفسي للإنسان التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) .

وهذا الفيروس ينتشر عن طريق العدوي عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين بالفيروس ، ويمكن للمرض أن ينتقل من شخص إلى آخر عن طريق القطرات الصغيرة التي تنتشر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب بمرض كوفيد - ١٩ أو يعطس ، وتتساقط هذه القطرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص ، ويمكن حينها أن يصاب الأشخاص الآخرون بمرض كوفيد - ١٩ عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس عينيهم أو أنفهم أو فمهم ، كما يمكن أن يصاب الأشخاص بمرض كوفيد - ١٩ إذا تنفسوا القطرات التي تخرج من الشخص المصاب بالمرض مع سعاله أو زفيره ؛ ولذا فمن الأهمية بمكان الابتعاد عن الشخص المريض بمسافة تزيد عن متر واحد .

وخلال الأيام والأسابيع الأولى لظهور هذا الفيروس القاتل ، انتشر بشكل وحشي ، لدرجة يمكن إطلاق كلمة " فاشية " عليه نظراً لسرعة انتشاره بين الأفراد ، وهذا ما تشير إليه إحصائيات عدد المصابين بالفيروس في العالم وعدد المتوفين بسببه في الأسابيع الأولى من ظهوره ، حيث سجلت بلدان كثيرة في العالم حالات إصابة بمرض كوفيد - ١٩ ، كما نجحت السلطات المعنية في بعض الدول في إبطاء وتيرة انتشار فاشيته أو الحد من انتشاره ؛ وذلك بفضل الإجراءات الوقائية والاحترازية لمنع انتشاره ، والتي من أهمها : تنظيف اليدين جيداً وبشكل منتظم بالماء والصابون أو فركها بمطهر كحولي ، والاحتفاظ

بمسافة لا تقل عن متر واحد بين الأشخاص ، وتجنب لمس العينين والأنف والفم ، وتغطية الفم والأنف بكمامة أو بمنديل أو بالكوع عند السعال أو العطس ، إلزام المنزل وعدم الاختلاط مع الآخرين خارج المنزل (منظمة الصحة العالمية ، أبريل ٢٠٢٠) ؛ ولذلك اتخذت الحكومات في غالبية دول العالم العديد من الإجراءات الوقائية والاحترازية لمواجهة هذا الوباء ، ففي مصر منذ إعلان وزارة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية تأكيد أول إصابة لمصاب أجنبي في مصر في ١٤ فبراير ٢٠٢٠ ، بدأت الحكومة المصرية منذ ذلك الحين لمواجهة الفيروس المستجد ، فأعلنت تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات ، ثم بعدها إلغاء امتحانات سنوات النقل للمدارس ، والاكْتفاء بعمل أبحاث مدرسية لها ، وكذلك فعلت الجامعات المصرية لسنوات النقل فيها ، والاكْتفاء بامتحانات السنة النهائية فقط لحين استقرار الوضع الصحي ، وتم تخفيض عدد العاملين بالدولة ، كما قررت وزارة الأوقاف المصرية غلق جميع المساجد ووقف صلاة الجمعة وصيغة جديدة لرفع الأذان ، ألا صلوا في بيوتكم ، ألا صلوا في رحالكم (المصري اليوم ، أبريل ٢٠٢٠) .

إذن تم وقف كل المحاضرات التعليمية بالجامعات المصرية من قبل الحكومة المصرية ؛ وذلك لمواجهة تفشي وباء " كورونا " ؛ لذلك كان البديل لتكملة الفصل الدراسي الثاني المحاضرات الإلكترونية أو المحاضرات عن بعد عوضاً عن المحاضرات التقليدية ؛ لذلك أتاحت إدارة جامعة المنصورة وكلياتها المختلفة بالتعاون مع مركز تقنية الاتصالات والمعلومات ووحدة التعليم الإلكتروني بالجامعة منصة التعليم عن بعد أو المنصة الإلكترونية للمقررات الدراسية للمحاضرات عن بعد بصورة إلكترونية من خلال نظام الموئل لإدارة المقررات الإلكترونية من خلال الرابط vc.mans.edu.eg (جامعة المنصورة ، أبريل ٢٠٢٠) .

تصميم المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة :

بدأت المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة من مساء يوم الأحد ١٥ مارس ٢٠٢٠ ؛ حيث تم تفعيل المنصة ، وذلك بمسمى " محاضرات التعليم عن بعد " أو " المحاضرات الإلكترونية " ، وقد تم الإعلان عنها من خلال العديد من القنوات ، منها : الموقع الرسمي للجامعة على شبكة الإنترنت ، موقع الجامعة على الفيسبوك ، شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة . وقد كان الهدف منها توفير محاضرات للطلاب بديلة للمحاضرات التقليدية التي كانت تتم من قبل ، وعلى الرغم من وضوح هدف هذه المحاضرات ؛ إلا أنها لم تكن معلنه للجميع ، وأن طلاب المرحلة الجامعية الأولى تمثل الفئات المستفيدة من هذه المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة دون طلاب الدراسات العليا ، وعلى الرغم من أن هذه المحاضرات تتبع وحدة التعليم الإلكتروني بالجامعة ، وهي وحدة تم إنشائها لدعم أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة ومساندتهم في تطويع تقنيات الاتصالات والمعلومات للارتقاء بمستوى الخدمة التعليمية التي تقدمها الجامعة للطلاب والمجتمع المصري بأسره ، وكذلك ترويج وتشجيع التميز في مجالات التدريس والتعلم وغيرها من الأنشطة الأكاديمية ؛ إلا أن عضو هيئة التدريس هو المسئول عن إعداد المحاضرة ورفعها على منصة التعليم الإلكتروني بالجامعة ، وأن أكثر أنواع المحاضرات الإلكترونية بنأ إلى طلاب المرحلة الجامعية الأولى كانت المحاضرات الصوتية مع العروض التقديمية ، ثم المحاضرات الصوتية ، ثم المحاضرات المقروءة مثل PDF أو Power point أو Word ، ثم محاضرات النصوص والصور ، ثم المحاضرات الصوتية مع المؤثرات الحركية ، وقد افتقرت هذه المحاضرات إلى التجريب والتقييم قبل طرحها للطلاب ؛ وذلك بدليل وجود العديد من المشكلات الفنية والتقنية في نسبة منها ، كذلك لم يتم توفير ميزانية كافية تدعمها وتعمل على تحسينها وتطويرها .

المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل تصميم المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة واعتمادها ومراجعتها :

لم تعامل المحاضرات الإلكترونية بنفس طريقة المحاضرات التقليدية من حيث الالتزام بالضوابط والمعايير المعتمدة لنظيرتها التقليدية ، فلم يكن هناك جدول زمني موحد لنزول المحاضرات الجديدة من قبل الإدارة أو من قبل عضو هيئة التدريس نفسه ، وبالتالي كان هنالك تخطيط واضح وعدم وضوح الرؤية للطلاب في مواعيد نزول المحاضرات الجديدة وعدد كل محاضرة في كل مادة وهكذا ، كذلك لم توفر هذه المحاضرات المرونة في الوقت ، حيث كانت محددة بوقت معين وهو خمسة عشر دقيقة فقط للمحاضرة الواحدة ، ومن عيوبها أيضاً عدم توافر الإرشاد الأكاديمي ، وعدم وجود مراكز للتعليم مصاحبة لها ، وأن الوسائط التجهيزات التقنية لم تكن جيدة وكافية بدليل وجود العديد من المشكلات الفنية والتقنية في هذه المحاضرات ، ولم يتم ربط هذه المحاضرات ببنك المعرفة المصري أو اتحاد مكنتبات الجامعات المصرية أو بأى مكتبة رقمية ، ولم يوجد منتدى للطلاب مصاحب للمحاضرات ، كما لم تخضع هذه المحاضرات الإلكترونية لعمليات الفحص والمراجعة وإعادة الاعتماد بشكل دوري ، ولا يوجد مركز جودة تابع لمنظومة المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة.

ضبط الجودة والمعايير في إدارة المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة:

في الواقع تم طرح استبياناً للطلاب من قبل وحدة القياس والتقويم ؛ وذلك لإبداء آرائهم بخصوص هذه المحاضرات ولكن لم يتفاعل الطلاب معها .

تطوير ودعم الطلاب :

لم توفر الجامعة إدارة أو مركزاً لشئون الطلاب وذلك لدعم وتعزيز التعلم الذاتي للطلاب ، مثل : النصح وتقديم المشورة ، خدمات الدعم ، الأنشطة ، تطور الطلاب ، حوارات مستمرة بين الطلاب والمعلمين ، ولم تعزز الإدارة الذاتية للتعلم للطلاب ، مثل : الوحدات المطبوعة أو المواد التعليمية الأخرى أو بنك المعرفة المصري أو اتحاد مكنتبات الجامعات المصرية أو أى مكتبة رقمية ، كذلك لم تساعد البنية التحتية مثل : شبكة الإنترنت وأجهزة الحاسبات الآلية والخدمات الإلكترونية على عملية تعزيز التعلم الذاتي للطلاب .

عمليات تواصل الطلاب :

أما عن تواصل الطلاب مع السادة أعضاء هيئة التدريس ، فلا يوجد لجامعة المنصورة موقع على شبكة الإنترنت يتيح للطلاب التعرف على المحاضرات الإلكترونية ، حيث كانت تتم من جانب عضو هيئة التدريس ، ثم يستفيد منها الطالب بعد ذلك دون وجود أى تواصل بينهما ، وكذلك برامج هذه المحاضرات ، والسادة أعضاء هيئة التدريس والموظفين وصلته بالطالب ، وبيانات التغذية الراجعة للطلاب ، ومراكز الدعم ، والأدلة الإرشادية التي ترشد إلى ذلك ، ومطبوعات الجامعة (الشريبي ، ٢٠٢٠) .

الخصائص الشخصية لطلاب عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة في كلية الآداب وكلية الطب البيطري ، وتعتبر الخصائص الشخصية لعينة الدراسة محوراً أساسياً يُوضح أهم خصائص الباحثين والمتمثلة في التركيب النوعي والتركيب العمري والكلية الملحق بها والفرقة الدراسية والحالة الاجتماعية ومحل الإقامة . وقد أفادت تلك المتغيرات الباحث في ربطها بالمتغيرات المختلفة في جوانب الدراسة والخروج بنتائج مهمة . ويُوضح الجدول رقم (٢) الخصائص الشخصية لطلاب عينة الدراسة .

جدول رقم (2) الخصائص الشخصية لطلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	الخصائص الشخصية لطلاب عينة الدراسة	
٤٠%	٢٠٤	ذكر	النوع
٦٠%	٣٠٢	أنثى	
١٠٠%	٥١٠	المجموع	
٢٦,٩%	١٣٧	٢٠-١٨	العمر
٣٨,٢%	١٩٥	٢٢-٢٠	
٣٤,٩%	١٧٨	٢٤-٢٢	
٠%	-	أكثر من ٢٤	
١٠٠%	٥١٠	المجموع	
٧٦,٥%	٣٩٠	كلية الآداب	الكلية
٢٣,٥%	١٢٠	كلية الطب البيطري	
١٠٠%	٥١٠	المجموع	
٣٠,٧%	١٥٧	الفرقة الأولى	الفرقة الدراسية
١٨,٢%	٩٢	الفرقة الثانية	
٢٣,٣%	١١٩	الفرقة الثالثة	
٢٧,٨%	١٤٢	الفرقة الرابعة	
١٠٠%	٥١٠	المجموع	
٩٤,٥%	٤٨٢	أعزب - أنسة	الحالة الاجتماعية
٥,٥%	٢٨	متزوج - متزوجة	
١٠٠%	٥١٠	المجموع	
٤٢,٧%	٢١٨	ريف	محل الإقامة
٥٧,٣%	٢٩٢	حضر	
١٠٠%	٥١٠	المجموع	

وعند تحليل المعلومات الواردة في الجدول رقم (٢) ، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية :

١. أنه من حيث التركيب النوعي لعينة الدراسة ؛ نجد أن عدد الذكور من عينة الدراسة ٢٠٤ ، أي تمثل نسبة ٤٠% من حجم العينة ، وأن عدد الإناث ٣٠٢ ، أي تمثل نسبة ٦٠% من حجم العينة . وبالرجوع إلى مجتمع الدراسة تبين زيادة عدد الإناث عن عدد الذكور في كلية الآداب وكلية الطب البيطري ، ففي كلية الآداب عدد الطلبة ٣٦٨٤ وعدد الطالبات ٧٦٣٧ ، وفي كلية الطب البيطري عدد الطلبة ١١٦٧ وعدد الطالبات ٢١٩٩ ؛ وذلك لميول الإناث إلى الدراسات الأدبية والطبية ، كما تبين أن الإناث أكثر تردداً على شبكة الإنترنت من الذكور ، ومن ثم هن أكثر تفاعلاً مع المحاضرات الإلكترونية التي تبث لهن من قبل الجامعة ، وستكون أرائهن فعالة في أسئلة الدراسة ونتائجها ، ومن هذا المنطلق كان اختيار الباحث لنسبة الإناث أكثر من الذكور للخروج بالنتائج المرجوة للدراسة .
٢. أنه من حيث التركيب العمري لعينة الدراسة ؛ نجد أن عدد الطلاب من عينة الدراسة الذين يتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٠ عاماً ١٣٧ طالباً ، أي بنسبة ٢٦,٩% من إجمالي العينة ، وأن عدد الطلاب الذين يتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٢ عاماً ١٩٥ طالباً ، أي بنسبة ٣٨,٢% من إجمالي العينة ، وأن عدد الطلاب الذين يتراوح أعمارهم من ٢٢ إلى ٢٤ عاماً ١٧٨ طالباً ، أي بنسبة ٣٤,٩% من

- إجمالي العينة ، وأنه لا يوجد ضمن أفراد العينة طلاب يتراوح أعمارهم أكثر من ٢٤ عاماً ، وبالتالي تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب جامعة المنصورة في المراحل العمرية المختلفة .
٣. أنه من حيث الكلية الملتحق بها ؛ نجد أن عدد الطلاب من عينة الدراسة الملتحقين بكلية الآداب ٣٩٠ طالباً ، أي بنسبة ٧٦,٥% من إجمالي العينة ، بينما عدد الطلاب من عينة الدراسة الملتحقين بكلية الطب البيطري ١٢٠ طالباً ، أي بنسبة ٢٣,٥% من إجمالي عينة الدراسة . وبهذا جاءت كلية الآداب أعلى نسبة من كلية الطب البيطري في عدد طلاب العينة ؛ وذلك لزيادة أعداد الطلاب الملتحقين بكلية الآداب عن أعداد الطلاب الملتحقين بكلية الطب البيطري في المجتمع الأصلي بجامعة المنصورة .
٤. أنه من حيث الفرقة الدراسية ؛ نجد أن عدد الطلاب من عينة الدراسة بالفرقة الأولى ١٥٧ طالباً ، أي بنسبة ٣٠,٧% من إجمالي العينة ، وأن عدد الطلاب بالفرقة الثانية ٩٢ طالباً ، أي بنسبة ١٨,٢% من إجمالي العينة ، وأن عدد الطلاب من عينة الدراسة بالفرقة الثالثة ١١٩ طالباً ، أي بنسبة ٢٣,٣% من إجمالي العينة ، وأن عدد الطلاب من عينة الدراسة بالفرقة الرابعة ١٤٢ طالباً ، أي بنسبة ٢٧,٦% من إجمالي العينة ، وبالتالي تم اختيار عينة الدراسة من طلاب بالفرق المختلفة للدراسة ؛ وذلك حتى تكون العينة ممثلة لكافة المستويات الدراسية المختلفة ، وتأكيداً على أن تكون كافة مفردات العينة متضمنة في هذه الفرق الدراسية .
٥. أنه من حيث الحالة الاجتماعية ؛ نجد أن عدد الطلاب الذين لم يتزوجوا ٤٨٢ طالباً ، أي بنسبة ٩٤,٥% من إجمالي عينة الدراسة ، كما بلغ عدد الطلاب المتزوجين ٢٨ طالباً ، أي بنسبة ٥,٥% من إجمالي العينة ، وهذه النسبة تمثل إحدى الخصائص الاجتماعية المهمة لعينة الدراسة ، كما تؤكد على عدم وجود حالات زواج للغالبية العظمى في تلك المرحلة ، وأن نسبة المتزوجين في تلك المرحلة ضئيلة جداً ، مما يؤكد أن عدم الزواج هي الحالة الاجتماعية الغالبة بتلك المرحلة ، ومن ثم تعطي مؤشراً مهماً على تفرغ هؤلاء للدراسة والتعليم ، ومتابعة المحاضرات الإلكترونية .
٦. أنه من حيث محل الإقامة ؛ يبلغ عدد الطلاب المقيمين بالريف ٢١٨ طالباً ، أي بنسبة ٤٢,٧% من عينة الدراسة ، كما يبلغ عدد الطلاب المقيمين بالحضر ٢٩٢ طالباً ، أي بنسبة ٥٧,٣% من عينة الدراسة ، ويعتبر توزيع المبحوثين حسب منطقة الإقامة متغيراً في غاية الأهمية ، حيث يعكس الوسط الاجتماعي والخلفية الثقافية للطلاب ، سواء مجتمع ريفي بقيمه وتقاليد وثقافته الخاصة أو مجتمع حضري بخصائصه الثقافية المميزة ، وبالتالي سيؤثر محل الإقامة على شخصية الطالب ومدى تأثره بالمحتوى الثقافي للإنترنت ، ومدى تقبله للنمط الجديد من المحاضرات .

حجم إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى من المحاضرات الإلكترونية بالجامعة :

يوضح الجدول رقم (٣) مدى استخدام طلاب عينة الدراسة للمحاضرات الإلكترونية التي تبث من خلال المنصة الإلكترونية للمقررات الدراسية بجامعة المنصورة .

جدول رقم (٣) مدى استخدام طلاب عينة الدراسة للمحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة

مدى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٥١٠	١٠٠%
لا	٠	٠%
المجموع	٥١٠	١٠٠%

وبشير الجدول السابق إلى استخدام كل طلاب عينة الدراسة للمحاضرات الإلكترونية التي تبث من خلال المنصة الإلكترونية للمقررات الدراسية بجامعة المنصورة ؛ وذلك بنسبة ١٠٠% . وهذا الأمر لا

يقتصر فقط على طلاب عينة الدراسة ، بل كل طلاب الجامعة بشكل حصري يستخدمون هذه المحاضرات الإلكترونية ؛ ذلك لأنها المصدر الوحيد المتوافر حالياً لتكملة الفصل الدراسي الثاني خاصة بعد توقف المحاضرات التقليدية تماماً .

أما عن بداية استخدام طلاب عينة الدراسة هذه المحاضرات الإلكترونية ، فالجدول رقم (٤) يُعبر عن ذلك بوضوح .

جدول رقم (٤) بداية استخدام طلاب عينة الدراسة للمحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	بداية الاستخدام
١٠٠%	٥١٠	منذ شهر
٠%	٠	منذ شهرين
٠%	٠	منذ ثلاثة شهور
٠%	٠	منذ أكثر من ثلاثة شهور
١٠٠%	٥١٠	المجموع

ومن خلال الجدول السابق ، يتضح بجلاء أن كل طلاب عينة الدراسة قد بدأوا في استخدام المحاضرات الإلكترونية منذ بنها في ١٥ مارس ٢٠٢٠ ، حيث بدأ الطلاب في استخدام هذه المحاضرات مباشرة ، بل كانوا حريصين كل الحرص على كيفية الوصول إليها من خلال استفساراتهم على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة .

لكن ، ما معدل استخدام طلاب عينة الدراسة للمحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ؟ وهذا السؤال يكشف عنه النصاب الجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥) معدل استخدام طلاب عينة الدراسة للمحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	معدل الاستخدام
١٣,٥%	٦٩	يومية
٤٢,٥%	٢١٧	أسبوعياً
٥%	٢٥	شهرياً
٣٦,٨%	١٨٨	عند الحاجة إليها
٢,٢%	١١	غير ما سبق
١٠٠%	٥١٠	المجموع

ويشير الجدول رقم (٥) إلى الحقائق التالية :

١. أن هناك ٢١٧ طالباً ، أي بنسبة ٤٢,٥% من إجمالي طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة يُفضلون متابعة المحاضرات الإلكترونية بالجامعة أسبوعياً . وهذا أمر منطقي فعادة ما يقوم أعضاء هيئة التدريس ببث المحاضرات الجديدة مرة أسبوعياً ؛ لذلك فالطلاب يستخدمون هذه المحاضرات بشكل أسبوعي عند بث المحاضرات الجديدة فقط .

٢. أن هناك ١٨٨ طالباً ، أي بنسبة ٣٦,٨% من الإجمالي يتابعون هذه المحاضرات " عند الحاجة إليها " ؛ حيث أجاب عدداً كبيراً منهم بأنهم لا يستخدمون المحاضرات الإلكترونية إلا عند الحاجة فقط ، وتمثل هذه الحاجة عندما يعلمون من زملائهم بوجود محاضرة جديدة على المنصة .

٣. أن هناك ٦٩ طالباً ، أى بنسبة ١٣,٥% من إجمالي عينة الدراسة يتابعون هذه المحاضرات بشكل يومي ، وعلى الرغم من قلة عدد هؤلاء ؛ إلا أن لديهم الحرص الكامل على زيارة منصة التعليم الإلكتروني بالجامعة للبحث عن وجود محاضرات جديدة أم لا ؟ وهذا الأمر طيب من جانب هؤلاء الطلاب ، فينبغي على الطلاب أن يقوموا بزيارة منصة التعليم الإلكتروني بشكل يومي ومستمر ، للتعرف على الجديد فيها .

٤. أن هناك ٢٥ طالباً ، أى بنسبة ٥% من إجمالي عينة طلاب الدراسة قد أجابوا " شهماً " ، وأن هنالك ١١ طالباً ، أى بنسبة ٢,٢% قد أجابوا " غير ما سبق " . وهذا المعدل غير طيب ولا يسمح بمتابعة المحاضرات الإلكترونية بشكل فعال ، كما أنه يعبر عن استهتار هؤلاء الطلاب بهذه المحاضرات ، وعدم تفاعلهم الجاد معها ، بل عدم الاعتراف بها من الأصل .

وعن نسبة متابعة طلاب عينة الدراسة للمحاضرات الإلكترونية في كل المقررات الدراسية ، كانت إجاباتهم على النحو الذي يُعبر عنه الجدول رقم (٦) التالي :

جدول رقم (٦) نسبة متابعة طلاب عينة الدراسة للمحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	نسبة متابعة المحاضرات
٢٥,١%	١٢٨	أقل من ٢٥%
١٩%	٩٧	٢٥%
٢٧,٥%	١٤٠	٥٠%
٣,٥%	١٨	٧٥%
٢٤,٩%	١٢٧	أكثر من ٧٥%
١٠٠%	٥١٠	المجموع

ويُوضح الجدول رقم (٦) النتائج التالية :

١. أن هناك ١٤٠ طالباً من عينة الدراسة ، أى بنسبة ٢٧,٥% من إجمالي العينة يتابعون نسبة ٥٠% من المحاضرات في كل المقررات الدراسية ، وأن هناك ١٢٨ طالباً ، أى بنسبة ٢٥,١% يتابعون نسبة أقل من ٢٥% منها ، وأن هناك ١٢٧ طالباً ، أى بنسبة ٢٤,٩% يتابعون نسبة أكثر من ٧٥% منها ، بينما يوجد ٩٧ طالباً ، أى بنسبة ١٩% منها يتابعون نسبة ٢٥% ، في حين يتابع عدد ١٨ طالباً ، أى بنسبة ٣,٥% يتابعون نسبة ٧٥% منها .

٢. أن معدل متابعة طلاب عينة الدراسة للمحاضرات الإلكترونية التي تبثها منصة الجامعة لا يتناسب مع المعدل الطبيعي ، ولا يتلاءم مع أهمية هذه المحاضرات نفسها ، خاصة أنها تمثل المصدر الوحيد للمحاضرات ، فليست مصدراً ثانوياً بل إنها مصدراً رئيسياً .

٣. أن السبب الرئيسي في انخفاض معدل الاستخدام من جانب طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة للمحاضرات الإلكترونية يكمن في حالة الاستهتار وعدم الاهتمام واللامبالاة في فاعلية هذه المحاضرات نفسها ، حيث إنها بعيدة كل البعد عن الفهم والاستيعاب والفاعلية ، وأن هذه المحاضرات هدفها الأساسي شغل أوقات الطلاب في متابعتها فقط دون الاعتماد عليها بشكل أساسي ، وأنه بعد تحسن الظروف الصحية سوف تعود الدراسة وتعود معها المحاضرات التقليدية ، فليس مهمة لمتابعتها ، أضف إلى ذلك أن هناك شريحة من الطلاب قد عرضوا تماماً عن هذه المحاضرات ؛ وذلك بسبب صدور قرار وزير التربية والتعليم المصري الخاص بعدم إجراء امتحانات نهائية لطلاب سنوات النقل

في المدارس الابتدائية والإعدادية ، والاكثفاء بمشاريع بحثية لهم ، حيث شعر الطلاب بالجامعة أن هذا سيحدث لهم تماماً ؛ لذا لم يهتموا بصورة كبيرة .

أما عن آراء طلاب عينة الدراسة في مدى الإفادة من هذه المحاضرات الإلكترونية في عملية التعلم ، وفي عملية التحصيل الدراسي ، وإمكانية أن تحل محل المحاضرات التقليدية في المستقبل ، فالجدول رقم (٧) ، (٨) ، (٩) تُوضحها وتكشف النقاب عنها .

جدول رقم (٧) مدى الإفادة من المحاضرات الإلكترونية في عملية التعلم من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة

درجة الإفادة في عملية التعلم	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	٠	٠%
أوافق إلى حد ما	٢٦١	٥١,٢%
لا أوافق تماماً	٢٤٩	٤٨,٨%
المجموع	٥١٠	١٠٠%

ويُوضح الجدول رقم (٧) النتائج التالية :

١. أن هناك ٢٦١ طالباً من عينة الدراسة ، أي بنسبة ٥١,٢% يرون أن هذه المحاضرات مفيدة في عملية التعلم إلى حد ما ، وأن هنالك ٢٤٩ طالباً ، أي بنسبة ٤٨,٨% غير موافقين تماماً ، وأنها غير مفيدة في عملية التعلم ، بينما لم يوافق أي طالب على أنها مفيدة جداً في عملية التعلم .

٢. أن هذه الأرقام وتلك النسب تعبر بشكل واضح عن عدم رضا طلاب عينة الدراسة عن هذه المحاضرات ، فهناك تدنياً واضحاً لدور هذه المحاضرات الإلكترونية في عملية التعلم ، فهذه المحاضرات لا تقدم أدواراً مهمة في عملية التعلم ، فليست مؤثرة وليست مهمة وليست مصدرراً فعلاً في عملية التعلم .

جدول رقم (٨) مدى الإفادة من المحاضرات الإلكترونية في عملية التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة

درجة الإفادة في عملية التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	٠	٠%
أوافق إلى حد ما	١٩٢	٣٧,٦%
لا أوافق تماماً	٣١٨	٦٢,٤%
المجموع	٥١٠	١٠٠%

ويُشير الجدول رقم (٨) إلى الحقائق التالية :

١. أن هناك ٣١٨ طالباً من عينة الدراسة ، أي بنسبة ٦٢,٤% من إجمالي عينة الدراسة يرون أن هذه المحاضرات غير مفيدة تماماً في عملية التحصيل الدراسي ، وأن هنالك ١٩٢ طالباً من العينة ، أي بنسبة ٣٧,٦% يرون أنها مفيدة في هذا الشأن إلى حد ما ، بينما لم يوافق أي طالب على أنها مفيدة جداً في عملية التحصيل الدراسي .

٢. أن هذه الأرقام وتلك النسب تعبر بشكل واضح عن عدم رضا طلاب عينة الدراسة عن دور هذه المحاضرات الإلكترونية في عملية التحصيل الدراسي ، فمن الواضح أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في الإفادة من المحاضرات الإلكترونية في عملية التحصيل الدراسي ؛ وذلك بالمقارنة بالمحاضرات

التقليدية التي تلعب دوراً مهماً في هذا الشأن ، وذلك من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة .

جدول رقم (٩) إمكانية أن تحل المحاضرات الإلكترونية محل المحاضرات التقليدية في المستقبل من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	درجة الإمكانية
٠%	٠	أوافق بشدة
١٤,٥%	٧٤	أوافق إلى حد ما
٨٥,٥%	٤٣٦	لا أوافق تماماً
١٠٠%	٥١٠	المجموع

ويُسلط الجدول رقم (٩) الضوء على الأمور التالية :

١- أن هنالك ٤٣٦ طالباً من عينة الدراسة ، أي بنسبة ٨٥,٥% من إجمالي عينة الدراسة يرون أن هذه المحاضرات الإلكترونية لا يمكن أن تحل محل المحاضرات التقليدية في المستقبل ؛ وذلك بسبب طبيعة هذه المحاضرات غير المتفاعلة ، وأن هناك ٧٤ طالباً من العينة ، أي بنسبة ١٤,٥% يرون أنه من الممكن أن يحدث ذلك في المستقبل ، في حين لم يوافق أي طالب على أنها تحل محل المحاضرات التقليدية في المستقبل ؛ وذلك بسبب جودة المحاضرات التقليدية عن نظيرتها الإلكترونية ، مما يعطي انطباع قوي على أهمية المحاضرات التقليدية ؛ نظراً لمميزاتها العديدة التي لا يمكن إغفالها بأى حال من الأحوال .

٢- أن هذه الأرقام وتلك النسب تعبر بشكل واضح عن عدم رغبة طلاب عينة الدراسة في التحول الإلكتروني للمحاضرات ، فمن الواضح أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في الإفادة من المحاضرات الإلكترونية في عملية التحصيل الدراسي يقابله زيادة في الإفادة من المحاضرات التقليدية التي اعتاد عليها الطلاب ، فحجم الاستفادة من المحاضرات الإلكترونية ضئيل للغاية ؛ لذلك لم يرغب طلاب عينة الدراسة في إنه من الممكن أن تحل المحاضرات الإلكترونية محل المحاضرات التقليدية ، مما يعطي انطباعاً قوياً على عدم أهمية المحاضرات الإلكترونية ؛ نظراً لسلبيات العديدة ، وهذا سيظهر جلياً خلال هذه الدراسة .

أنواع المحاضرات الإلكترونية المفضلة لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالجامعة :

كان لا بد من التعرف على أي الأنواع أو الأشكال للمحاضرات الإلكترونية التي يُفضلها طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة ، والجدول رقم (١٠) يُعبر عن ذلك .

جدول رقم (١٠) أنواع المحاضرات الإلكترونية التي يفضلها طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	أنواع المحاضرات الإلكترونية التي يفضلها الطلاب
٠%	٠	محاضرات الفيديو المسجلة
٠%	٠	محاضرات النصوص والصور
٠%	٠	المحاضرات الصوتية
٥,٧%	٢٩	المحاضرات الصوتية مع المؤثرات الحركية
٠%	٠	المحاضرات المقروءة مثل PDF أو Power point أو Word
٤٣,٩%	٢٢٤	المحاضرات الصوتية مع العروض التقديمية

النسبة المئوية	التكرار	أنواع المحاضرات الإلكترونية التي يفضلها الطلاب
٥٠,٤%	٢٥٧	محاضرات فيديو هات تصوير الشاشة
٠%	٠	المحاضرات باستخدام الإنفوجرافيك والرسومات المتحركة والقلم الإلكتروني
١٠٠%	٥١٠	المجموع

وعند تحليل معلومات الجدول رقم (١٠) ، فإن يمكن الوصول إلى الحقائق التالية :

١. أن طلاب عينة الدراسة يفضلون محاضرات فيديو هات تصوير الشاشة بعدد ٢٥٧ طالباً ، أي بنسبة ٥٠,٤% من إجمالي عينة الدراسة ، يليها في المرتبة الثانية المحاضرات الصوتية مع العروض التقديمية بعدد ٢٢٤ ، أي بنسبة ٤٣,٩% من الإجمالي ، ثم المحاضرات الصوتية مع المؤثرات الحركية في المرتبة الثالثة بعدد ٢٩ ، أي بنسبة ٥,٧% من إجمالي عينة الدراسة ، ولم يختار أي طالباً أي من الأنواع الأخرى للمحاضرات الإلكترونية .

٢. أن اختيارات طلاب عينة الدراسة تكشف عن ضعف خلفيتهم التقنية للمحاضرات الإلكترونية ؛ ذلك لأن هذه الاختيارات كلها تستخدم تقنية محددة في إعداد المحاضرة من جانب المعلم واستقبالها من الطلاب ، فمن الأفضل أن تستخدم المحاضرات الإلكترونية كل التقنيات والوسائط المتعددة لتيسير التعلم وتحسينه ، كما ينبغي أن تتميز هذه التكنولوجيا والوسائط المتعددة بالبساطة لتسهيل استخدامها ، كما ينبغي أن تقدم المحاضرة بصور متعددة تقدم بدائل تمكن الطلاب من الوصول إلى المادة التعليمية من خلال الإنترنت أو باستخدام الأقراص البصرية أو غيرها من الوسائل في حالة عدم الاتصال بالإنترنت ، كما يجب أن تكون هذه التكنولوجيا والوسائط المتعددة متاحة للمعلمين والمتعلمين على السواء (إطميزي ، يونيو ٢٠٠٩) .

طرق وصول طلاب عينة الدراسة إلى المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ومصدر معرفتهم بها :

يوضح الجدول رقم (١١) مصدر معرفة طلاب عينة الدراسة بالمحاضرات الإلكترونية بالمنصة الإلكترونية للمقررات الدراسية بجامعة المنصورة .

جدول رقم (١١) مصدر معرفة طلاب عينة الدراسة بالمحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	مصدر معرفة طلاب عينة الدراسة بالمحاضرات الإلكترونية
٦٩%	٣٥٢	من خلال أحد الزملاء والأصدقاء
٦٧,٨%	٣٤٦	من خلال أساتذتي بالكلية
٢٧,٨%	١٢٤	من خلال دراستي الجامعية
٤٦,٧%	٢٣٨	من خلال شبكات التواصل الاجتماعي
٠%	٠	من خلال القراءة عنها واستخدامها بنفسي
٠%	٠	من خلال رابط موقع آخر

ومن خلال الجدول السابق ، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية :

١. أن ٦٩% من طلاب عينة الدراسة اعتمدوا على مصدر " أحد الزملاء والأصدقاء " في معرفتهم بأمر المحاضرات الإلكترونية بالجامعة ، وأن ٦٧,٨% منهم اعتمدوا على مصدر " أساتذتي بالكلية " ، بينما اعتمد ٤٦,٧% منهم اعتمدوا على مصدر " شبكات التواصل الاجتماعي " ، في حين اعتمد ٢٧,٨% منهم على مصدر " دراستي الجامعية " .

٢. أن تعدد مصادر المعرفة بالمحاضرات وتنوعها يؤكد على أهميتها بالنسبة لطلاب عينة الدراسة ، كما يعبر عن نجاح وسائل الدعاية عن هذه المحاضرات ، مما يدل على انتشارها وشيوعها بين طلاب عينة الدراسة بنسبة كبيرة .

ولكن ! ما مدى معرفة طلاب عينة الدراسة بالمحاضرات الإلكترونية واستخدامهم لها ، وهذا ما يكشف عنه الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢) مدى معرفة طلاب عينة الدراسة بالمحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة

مدى معرفة طلاب عينة الدراسة بالمحاضرات الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
لدى معرفة واستخدامها جيداً	٩٢	١٨,١%
لدى معرفة ولكن ليس لدى رغبة باستخدامها	٣٥	٦,٩%
لدى معرفة ولكن لا أستطيع الدخول عليها بسهولة	٩٦	١٨,٨%
لدى معرفة ولكن أفضل عليها المحاضرات التقليدية	٢٧٠	٥٢,٩%
لا أعرف عنها تماماً	١٧	٣,٣%
المجموع	٥١٠	١٠٠%

ومن خلال الجدول السابق ، فإنه يمكن الوصول إلى المؤشرات التالية :

١. أن هناك ٢٧٠ طالباً ، أى بنسبة ٥٢,٩% من إجمالي عينة الدراسة لديهم معرفة مسبقة عن هذه المحاضرات الإلكترونية لكنهم يفضلون عنها المحاضرات التقليدية ؛ وذلك لسلبات المحاضرات الإلكترونية من ناحية وإيجابيات المحاضرات التقليدية من ناحية أخرى ، فالاستفادة من المحاضرات الإلكترونية ضعيف ومدني للغاية .
٢. أن هناك ٩٦ طالباً ، أى بنسبة ١٨,٨% من عينة الدراسة يعرفون بأمر المحاضرات الإلكترونية ولكن لا يستطيعون الدخول عليها أو استخدامها بسهولة ؛ وذلك نظراً للمشاكل التكنولوجية والمعوقات التقنية التي تواجه الطلاب عند استخدامهم للمحاضرات الإلكترونية ، فكثيراً من الطلاب ما يواجههم مثل هذه المشكلات ، وهذا سيتضح عند الحديث عن معوقات المحاضرات الإلكترونية .
٣. أن هناك ٩٢ طالباً ، أى بنسبة ١٨,١% من عينة الدراسة لديهم معرفة مسبقة بهذه المحاضرات الإلكترونية ويستخدمونها بشكل جيد ودون أى مشاكل أو معوقات فنية أو تكنولوجية ، وهذه النسبة تبدو منخفضة تماماً ، فمن المفروض أن الغالبية العظمى من طلاب المرحلة الجامعية الأولى لديهم معرفة بالمحاضرات الإلكترونية ، ويعرفون كيفية استخدامها بشكل جيد .
٤. أنه في المرتبة الرابعة يأتي " لدى معرفة ولكن ليس لدى رغبة باستخدامها " من جانب طلاب العينة بعدد ٣٥ طالباً ، أى بنسبة ٦,٩% من الإجمالي ، بينما في المرتبة الخامسة يأتي " لا أعرف عنها تماماً " بعدد ١٧ طالباً ، أى بنسبة ٣,٣% من إجمالي عينة الدراسة . وهذا يعبر عن سلبية هؤلاء الطلاب في التعامل مع المحاضرات الإلكترونية ، فعلي الرغم من تعدد مصادر المعرفة بهذه المحاضرات ؛ إلا أن هناك من الطلاب من يتجاهلوا كل ذلك ، ولا يهتمون بأمر هذه المحاضرات ، ولا يهتمون بمتابعتها بالمرّة .
٥. أنه من خلال الأرقام والنسب السابقة يتضح أن هناك ٤٩٣ طالباً من ، أى بنسبة ٩٦,٧% من إجمالي عينة الدراسة يعرفون بأمر هذه المحاضرات ، لكن مع تفاوت التعامل معها واستخدامها أو عدم

استخدامها أو تفضيل المحاضرات التقليدية عليها . وهذا بطبيعة الحال يعد أمراً طيباً من باب المعرفة فقط .

أما عن المكان المفضل من جانب طلاب عينة الدراسة لاستخدام المحاضرات الإلكترونية التي توفرها جامعة المنصورة ؛ فبسط الجدول رقم (١٣) الضوء عليه .

جدول رقم (١٣) مكان استخدام المحاضرات الإلكترونية من جانب طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	مكان استخدام المحاضرات الإلكترونية
٠%	-	بالكلية
٠%	-	سيبرنت
٣٧,٨%	١٩٣	بالمنزل
٦٢,٢%	٣١٧	أي مكان عن طريق المحمول
٠%	-	صديق
١٠٠%	٥١٠	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن هناك ٣١٧ طالباً ، أي بنسبة ٦٢,٢% من إجمالي عينة الدراسة يفضلون استخدام المحاضرات الإلكترونية في أي مكان يتوافر فيه اتصال بشبكة الإنترنت ، وأن هناك ١٩٣ طالباً ، أي بنسبة ٣٧,٨% من الإجمالي يفضلون استخدامها في المنزل ، وأن هؤلاء الطلاب بحكم ظروف انتشار فيروس " كورونا " لا يتحركون هنا أو هناك ، لذلك لم يختار أي طالباً الكلية أو مقاهي الإنترنت أو الصديق أو غيره من الأماكن .

أغراض استخدام المحاضرات الإلكترونية من جانب طلاب عينة الدراسة بالجامعة :

تتعدد أغراض استخدام المحاضرات الإلكترونية من جانب طلاب عينة الدراسة ، فهناك من يستخدمها بغرض التحصيل الدراسي ، وهناك من يستخدمها بغرض إعداد التكاليف العلمية ومشاريع التخرج ، وهناك من يستخدمها بغرض متابعة الدورات التدريبية وورش العمل المختلفة . ويوضح الجدول رقم (١٤) أغراض استخدام المحاضرات الإلكترونية من جانب طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة .

جدول رقم (١٤) أغراض استخدام المحاضرات الإلكترونية من جانب طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	أغراض استخدام المحاضرات الإلكترونية
٩٧,٥%	٤٩٧	التحصيل الدراسي
٢,٥%	١٣	إعداد التكاليف العلمية ومشاريع التخرج
٠%	٠	متابعة الدورات التدريبية وورش العمل المختلفة
١٠٠%	٥١٠	المجموع

ومن الواضح من الجدول رقم (١٤) أن الغرض الرئيسي لاستخدام المحاضرات الإلكترونية من جانب طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة يكمن في التحصيل الدراسي ؛ وذلك بعدد ٤٩٧ طالباً ، أي بنسبة ٩٧,٥% ، وأن هناك نسبة ٢,٥% من عينة الدراسة يستخدمون هذه المحاضرات في إعداد التكاليف العلمية والمشاريع البحثية . وهذه النتائج طبيعية للغاية في مجتمع أكاديمي يعتمد فيه الطلاب على التحصيل الدراسي .

مدى حاجة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة إلى برامج تدريبية وإرشادية لمساعدتهم على استخدام المحاضرات الإلكترونية بشكل مؤثر وفعال .

لما كانت المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة خدمة حديثة العهد لطلاب المرحلة الجامعية الأولى ؛ لذلك حتى تتم الاستفادة المؤثرة والفعالة منها ، كان لابد من توفير برامج تدريبية وإرشادية ، وأدلة وتعليمات لهؤلاء الطلاب تبيث لهم على منصة التعليم الإلكتروني بالجامعة بالمجان تساعدهم في استخدام هذه المحاضرات بشكل فعال ومؤثر ؛ لذلك كان لابد من استطلاع آراء طلاب عينة الدراسة حول مدى ضرورة توافر هذه البرامج والإرشادات من عدمها ، والجدول رقم (١٥) يُسلط الضوء على ذلك .

جدول رقم (١٥) مدى احتياج طلاب عينة الدراسة إلى برامج تدريبية وإرشادية لاستخدام المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	درجة الاحتياج
١٢,٢%	٦٢	أحتاج بشدة
٥٥,١%	٢٨١	أحتاج إلى حد ما
٣٢,٧%	١٦٧	لا أحتاج تماماً
١٠٠%	٥١٠	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (١٥) نصل إلى النتائج التالية :

١. أن عدد الطلاب الذين يحتاجون إلى هذه البرامج التدريبية والإرشادية إلى حد ما ٢٨١ طالباً ، أى بنسبة ٥٥,١% من إجمالي عينة الدراسة ، بينما الذين لا يحتاجون إليها كان ١٦٧ طالباً ، أى بنسبة ٣٢,٧% من الإجمالي ، في حين كان عدد الطلاب الذين يحتاجون إلى هذه البرامج بشدة وبشكل ضروري جداً كان ٦٢ طالباً ، أى بنسبة ١٢,٢% من الإجمالي .
٢. أن عدد الطلاب الذين يحتاجون إلى هذه البرامج التدريبية والإرشادية مع اختلاف درجة الاحتياج كان ٣٤٣ طالباً ، أى بنسبة ٦٧,٣% من إجمالي عينة الدراسة . هؤلاء الطلاب لديهم ضعف في استخدام المحاضرات الإلكترونية بالجامعة ويحتاجون إلى مساعدة ضرورية للاستفادة من هذه المحاضرات .
٣. أن هذه النتائج تعطينا انطباعاً واضحاً عن حاجة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالجامعة إلى برامج تدريبية وإرشادية وأدلة وكتيبات تعينهم على استخدام المحاضرات الإلكترونية بشكل فعال ومؤثر .

إيجابيات المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة :

كان من الضروري استطلاع آراء طلاب عينة الدراسة حول إيجابيات المحاضرات الإلكترونية التي تبيث من منصة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة من وجهة نظرهم الخاصة ؛ وذلك على اعتبار أنهم هم أنفسهم من يتعاملون معها ، ويستفيدون منها ، ويحصلون منها على معلومات تفيدهم في التحصيل الدراسي . والجدول رقم (١٦) يُوضح هذه الآراء ، ويكشف عن هذه الإيجابيات .

جدول رقم (١٦) إيجابيات المحاضرات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	إيجابيات المحاضرات الإلكترونية
٧١,٢%	٣٦٣	سهولة الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت ومن أي جهاز
٥٩,٦%	٣٠٤	سهولة حفظها وتبادلها ومشاركتها مع الزملاء في الدفعة

النسبة المئوية	التكرار	إيجابيات المحاضرات الإلكترونية
٣٥,١%	١٧٩	سهولة استخدامها
١٠,٨%	٥٥	تخاطب أكثر من حاسة للمتعلم
٤٧,٥%	٢٤٢	لا تتقيد بعاملي الوقت والزمن
٥٠,٩%	٢٥٨	توفير الوقت والجهد مقارنة بحضور المحاضرات التقليدية
٤٢,٧%	٢١٨	تقلل من التكلفة المهدرة في حضور المحاضرات التقليدية
٢,٤%	١٢	تقدم الحقائق العلمية بأسلوب واضح وفعال
٥,٧%	٢٩	اعتماد الأستاذ على الشرح والتفسير دون فقط السرد والقراءة
١,٤%	٧	الحوارية والتفاعل الهادف والنشط بين الأستاذ والطالب
٠%	٠	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
٤,٥%	٢٣	تنمية قدرة المتعلمين على الفهم والتحليل والتفكير والربط والاستنباط
١,٨%	٩	قدرتها الفائقة في الإقناع
٠%	٠	توفر قدراً من الاستكشاف والتعبير والتجربة
٠%	٠	سهولة التواصل مع المعلم في أسرع وقت وفي أي وقت
٣,٩%	٢٠	قادرة على توصيل المعلومات بشكل متطور وأسرع
١٤,٩%	٧٦	غير نمطية فهي متغيرة عن الطريقة التقليدية للمحاضرات
٨٣,٩%	٤٢٨	مضطر إلى استخدامها فلا يوجد بديل آخر

وعند تحليل المعلومات الواردة في الجدول رقم (١٦) ، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية :

١. أنه على الرغم من تعدد إيجابيات المحاضرات الإلكترونية ، كما أقرها طلاب عينة الدراسة ؛ إلا أنه يمكن تقسيم هذه الإيجابيات إلى أربعة فئات أساسية : الفئة الأولى تتعلق بالإيجابيات الشكلية لهذه المحاضرات ، والتي تتمثل في : سهولة الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت ومن أي جهاز ، سهولة حفظها وتبادلها ومشاركتها مع الزملاء في الدفعة ، سهولة استخدامها . وأما عن الفئة الثانية فهي التي تتعلق بأفضلية المحاضرات الإلكترونية على المحاضرات التقليدية ، والتي تتمثل في : تخاطب أكثر من حاسة للمتعلم ، لا تتقيد بعاملي الوقت والزمن ، توفير الوقت والجهد مقارنة بحضور المحاضرات التقليدية ، تقلل من التكلفة المهدرة في حضور المحاضرات التقليدية ، غير نمطية فهي متغيرة عن الطريقة التقليدية للمحاضرات . بينما تتعلق الفئة الثالثة بالإيجابيات الفنية للمحاضرات الإلكترونية ، والتي تتمثل في : تقدم الحقائق العلمية بأسلوب واضح وفعال ، اعتماد الأستاذ على الشرح والتفسير دون فقط السرد والقراءة ، الحوارية والتفاعل الهادف والنشط بين الأستاذ والطالب ، تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، تنمية قدرة المتعلمين على الفهم والتحليل والتفكير والربط والاستنباط ، قدرتها الفائقة في الإقناع ، توفر قدراً من الاستكشاف والتعبير والتجربة ، سهولة التواصل مع المعلم في أسرع وقت وفي أي وقت ، قادرة على توصيل المعلومات بشكل متطور وأسرع . في حين تتعلق إيجابيات الفئة الرابعة بالاضطرارية في استخدامها ، حيث لا يوجد بديل لها ؛ ولذلك فالطلاب مضطرون لذلك .

٢. أنه على الرغم من اختلاف آراء طلاب عينة الدراسة في إيجابيات المحاضرات الإلكترونية ، حيث عدد هؤلاء خمس عشرة إيجابية ؛ إلا أن هذه الإيجابيات قد تركزت بصورة أساسية في إيجابيات الفئة الرابعة بالاضطرارية في استخدامها ، وإيجابيات النواحي الشكلية للمحاضرات وإيجابيات أفضلية المحاضرات الإلكترونية على المحاضرات التقليدية ، أما الإيجابيات الفنية للمحاضرات الإلكترونية

فلم يكن لها حظاً في حصولها على أعداد وتكرار ونسب من جانب طلاب عينة الدراسة ، وهذا ما كشف عنه الجدول السابق .

٣. أن أعلى إيجابية حصلت على المرتبة الأولى كانت " مضطر إلى استخدامها فلا يوجد بديل آخر " ؛ وذلك بعدد ٤٢٨ طالباً ، أى بنسبة ٨٣,٩% من إجمالي عينة الدراسة . وهذا يشير إلى فقدان الثقة من جانب الطلاب بهذه النوعية من المحاضرات ، وعدم إيمانهم بدورها في عملية التحصيل الدراسي .

٤. أن الإيجابية التي حصلت على المرتبة الثانية من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة كانت " سهولة الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت ومن أي جهاز " ؛ وذلك بعدد ٣٦٣ طالباً ، أى بنسبة ٧١,٢% من إجمالي عينة الدراسة . وأن الإيجابية التي حصلت على المرتبة الثالثة كانت " سهولة حفظها وتبادلها ومشاركتها مع الزملاء في الدفعة " ؛ وذلك بعدد ٣٠٤ طالباً ، أى بنسبة ٥٩,٦% من إجمالي عينة الدراسة . وهما صفتان شكليتان لا فنية في المحاضرات الإلكترونية .

٥. أن الإيجابية التي حصلت على المرتبة الرابعة من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة كانت " توفير الوقت والجهد مقارنة بحضور المحاضرات التقليدية " ؛ وذلك بعدد ٢٥٨ طالباً ، أى بنسبة ٥٠,٩% من إجمالي عينة الدراسة . وأن الإيجابية التي حصلت على المرتبة الخامسة كانت " لا تتقيد بعامل الوقت والزمن " ؛ وذلك بعدد ٢٤٢ طالباً ، أى بنسبة ٤٧,٥% من إجمالي عينة الدراسة . وأن الإيجابية التي حصلت على المرتبة السادسة من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة كانت " تقلل من التكلفة المهدرة في حضور المحاضرات التقليدية " ؛ وذلك بعدد ٢١٨ طالباً ، أى بنسبة ٤٢,٧% من إجمالي عينة الدراسة . وهذه صفات تفضيلية على المحاضرات التقليدية لا فنية في هذه المحاضرات الإلكترونية .

٦. أن الإيجابية التي حصلت على المرتبة السابعة كانت " سهولة استخدامها " ؛ وذلك بعدد ١٧٩ طالباً ، أى بنسبة ٣٥,١% من إجمالي عينة الدراسة . وهذا يُعبر عن صفة شكلية لا فنية في هذه المحاضرات .

٧. أن الإيجابية التي حصلت على المرتبة الثامنة كانت " غير نمطية فهي متغيرة عن الطريقة التقليدية للمحاضرات " ؛ وذلك بعدد ٧٦ طالباً ، أى بنسبة ١٤,٩% من إجمالي عينة الدراسة . وهذا يُعبر عن صفة تفضيلية على المحاضرات التقليدية لا فنية في هذه المحاضرات الإلكترونية .

٨. أن الإيجابيات الفنية للمحاضرات الإلكترونية لم تحصل على مراتب متقدمة من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة ، بل جاءت في ذيل قائمة الإيجابيات ، حيث حصلت إيجابية " تخاطب أكثر من حاسة للمتعلم " على المرتبة التاسعة ؛ وذلك بعدد ٥٥ طالباً ، أى بنسبة ١٠,٨% من إجمالي عينة الدراسة ، وحصلت إيجابية " اعتماد الأستاذ على الشرح والتفسير دون فقط السرد والقراءة " على المرتبة العاشرة ؛ وذلك بعدد ٢٩ طالباً ، أى بنسبة ٥,٧% من إجمالي عينة الدراسة ، كما حصلت إيجابية " تنمية قدرة المتعلمين على الفهم والتحليل والتفكير والربط والاستنباط " على المرتبة الحادية عشر ؛ وذلك بعدد ٢٣ طالباً ، أى بنسبة ٤,٥% من إجمالي عينة الدراسة ، كما حصلت إيجابية " قدرة على توصيل المعلومات بشكل متطور وأسرع " على المرتبة الثانية عشر ؛ وذلك بعدد ٢٠ طالباً ، أى بنسبة ٣,٩% من إجمالي عينة الدراسة ، كما حصلت إيجابية " تقدم الحقائق العلمية بأسلوب واضح وفعال " على المرتبة الثالثة عشر ؛ وذلك بعدد ١٢ طالباً ، أى بنسبة ٢,٤% من إجمالي عينة الدراسة ، كما حصلت إيجابية " قدرتها الفائقة في الإقناع " على المرتبة الرابعة عشر ؛ وذلك بعدد ٩ طالباً ، أى بنسبة ١,٨% من إجمالي عينة الدراسة ، كما حصلت إيجابية " الحوارية والتفاعل الهادف والنشط بين الأستاذ والطالب " على المرتبة الخامسة عشر ؛ وذلك بعدد ٧ طالباً ، أى بنسبة ١,٤% من

إجمالي عينة الدراسة ، بينما جاءت إيجابيات " تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين " ، " توفر قدراً من الاستكشاف والتعبير والتجربة " ، " سهولة التواصل مع المعلم في أسرع وقت وفي أى وقت " بلا أى نسب تُذكر .

٩. أن هذا الضعف في الإيجابيات الفنية للمحاضرات الإلكترونية يؤثر من غير شك في دور هذه المحاضرات في عملية التحصيل الدراسي ، ويؤثر كذلك على مميزات استخدام المحاضرات الإلكترونية نفسها ، فقد تم استحداث هذه المحاضرات في ظل عصر مستحدثات تقنيات التعليم ؛ وذلك للمبررات التالية : تطوير أداء المعلم لتحقيق معايير الجودة الخاصة ، تهئية بيئة تعليم وتعلم تفاعلية والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة ، سهولة التواصل مع المعلم في أسرع وقت وفي أى وقت ، يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك عبر إتاحة الحرية للمتعلم في الإبحار والتجول والتحكم في العملية التعليمية ، تنمية قدرة المتعلم على الفهم والتحليل والتفكير والربط والاستنباط (شحاتة ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١١٩-١٢٠) . وهذه المميزات لم تتحقق بشكل جيد في هذه المحاضرات الإلكترونية بوضعها الحالي .

سلبيات المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة :

إذا كنا قد كشفنا النقاب عن آراء طلاب عينة الدراسة حول إيجابيات المحاضرات الإلكترونية ؛ فينبغي أن نسلط الضوء على آراء الطلاب حول سلبيات هذه المحاضرات ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧) سلبيات المحاضرات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	سلبيات المحاضرات الإلكترونية
٦٠,٦%	٣٠٩	تخاطب حاسة واحدة فقط للمتعلم
٢٦,١%	١٣٣	تتقيد بعاملي الوقت والزمن
٤٨,٢%	٢٤٦	مضيفة للوقت دون فائدة
٧٢,٧%	٣٧١	عاجزة عن تقديم الحقائق العلمية بأسلوب واضح وفعال
٧١,٦%	٣٦٥	اعتماد الأستاذ على السرد والقراءة فقط دون الشرح والتفسير
٨٤,٧%	٤٣٢	غياب الحوارية والتفاعل الهادف والنشط بين الأستاذ والطالب
٤٨,٦%	٢٤٨	لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
٤٨%	٢٤٥	لا تنمي قدرة المتعلمين على الفهم والتحليل والتفكير والربط والاستنباط
٣٠,٢%	١٥٤	عدم القدرة على الإقناع من جانب الأستاذ
٣٧,٥%	١٩١	لا توفر قدراً من الاستكشاف والتعبير والتجربة
٤٩,٦%	٢٥٣	صعوبة التواصل مع المعلم في أسرع وقت وفي أى وقت
٨٥,١%	٤٣٤	قدرتها غير كافية على توصيل المعلومات
٧٢,٤%	٣٦٩	تقديم كميات كبيرة من المعلومات في محاضرة واحدة

وبتحليل معلومات الجدول رقم (١٧) ، فإنه يمكن الوصول إلى المؤشرات التالية :

١. أن إجابات طلاب عينة الدراسة قد أكدت على توافر كل السلبيات التي سطرها الباحث في استمارة الاستبيان ، ولم تخرج سلبية واحدة منها . وهذا دليل على تدني مستوى هذه المحاضرات ، وبعدها عن هدفها الأساسي .

٢. أن سلبية " قدرتها غير كافية على توصيل المعلومات " جاءت في المرتبة الأولى ؛ وذلك بعدد ٤٣٤ طالباً ، أي بنسبة ٨٥,١% من إجمالي عينة الدراسة . وهذا يتعارض مع طبيعة هذه المحاضرات التي تستخدم التكنولوجيا المعتمدة على الصوت ، وتكنولوجيا المرئيات (الفيديو) ، والحاسبات وشبكاته ، حيث تستفيد من كافة التقنيات والوسائط التعليمية الحديثة (قنديل ، ٢٠٠٦ ، ص٩٤) ؛ لذلك ينبغي أن تكون المحاضرات الإلكترونية قادرة على توصيل المعلومات بشكل أفضل حالاً من المحاضرات التقليدية ، وهذا لم يتوافر لها من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة .
٣. أن سلبية " غياب الحوارية والتفاعل الهادف والنشط بين الأستاذ والطالب " جاءت في المرتبة الثانية ؛ وذلك بعدد ٤٣٢ طالباً ، أي بنسبة ٨٤,٧% من إجمالي عينة الدراسة . على الرغم من أن المحاضرات الإلكترونية تساعد في نقل عملية التعليم من مجرد التلقين من قبل المعلم وعملية التخزين من قبل الطالب إلى العملية الحوارية التفاعلية بين الطرفين ، حيث تعتمد هذه المحاضرات على البث المباشر المتزامن المعتمد على تقنية الثنائية من خلال نقل النص بالصوت والصورة والحركة من المعلم إلى المتعلم في شكل مباشر عبر الأقمار الصناعية والتي توجد تفاعلاً بين المعلم والمتعلم (بسيوني ، ٢٠٠٧ ، ص٢١٦) . ولما كانت المحاضرات الإلكترونية بالجامعة بعيدة كل البعد عن ذلك ، حيث إنها تعتمد على إعداد المحاضرة من قبل عضو هيئة التدريس وبثها من خلال المنصة ؛ لذلك غابت الحوارية والتفاعل الهادف والنشط بين الأستاذ والطالب .
٤. أن سلبية " عاجزة عن تقديم الحقائق العلمية بأسلوب واضح وفعال " جاءت في المرتبة الثالثة ؛ وذلك بعدد ٣٧١ طالباً ، أي بنسبة ٧٢,٧% من إجمالي عينة الدراسة . على الرغم من أن المحاضرات الإلكترونية تساعد المتعلم على الفهم والتعمق أكثر بالدرس ، حيث يستطيع المتعلم الرجوع للدرس في أي وقت ، كما يساعده على القيام بواجباته بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الإنترنت أو المادة الإلكترونية التي يزودها المعلم للمتعلمين مدعمة بالأمثلة المتعددة ، وبالتالي يحتفظ المتعلم بالمعلومة لمدة أطول ؛ ذلك لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم (قطيط ، ٢٠٠٩ ، ص٣٤) . ولكن هذا لم يتوافر لهذه المحاضرات .
٥. أن سلبية " تقديم كميات كبيرة من المعلومات في محاضرة واحدة " جاءت في المرتبة الرابعة ؛ وذلك بعدد ٣٦٩ طالباً ، أي بنسبة ٧٢,٤% من إجمالي عينة الدراسة . وهذا بسبب رغبة عضو هيئة التدريس في إعطاء الطلاب جرعات كبيرة من وحدات المنهج في محاضرة واحدة ، فعلى الرغم من أن زمن المحاضرة خمس عشرة دقيقة ؛ إلا أن الأستاذ يعطي فيها كميات كبيرة من المعلومات .
٦. أن سلبية " اعتماد الأستاذ على السرد والقراءة فقط دون الشرح والتفسير " جاءت في المرتبة الخامسة ؛ وذلك بعدد ٣٦٥ طالباً ، أي بنسبة ٧١,٦% من إجمالي عينة الدراسة . وهذه السلبية يمكن الحد منها عن طريق تطوير أداء عضو هيئة التدريس لتحقيق معايير الجودة الخاصة من ناحية ، وسهولة التواصل معه في أسرع وقت وفي أي وقت بصورة متزامنة أو غير متزامنة ، بحيث يتسنى له التحاور معه ومناقشته بشكل مباشر من ناحية أخرى .
٧. أن سلبية " تخاطب حاسة واحدة فقط للمتعلم " جاءت في المرتبة السادسة ؛ وذلك بعدد ٣٠٩ طالباً ، أي بنسبة ٦٠,٦% من إجمالي عينة الدراسة . حيث إن أغلب هذه المحاضرات إما محاضرات صوتية فقط ، وإما محاضرات عروض تقديمية فقط ، فهي بالفعل تخاطب حاسة واحدة فقط للمتعلم ، وهذا يتنافى مع طبيعة المحاضرات الإلكترونية ذاتها ، حيث إنها تعمل على إيجاد روح الإبداع ، وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمتعلمين ، كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية وكيفية استخدامها والاستفادة منها وكيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطلاب حرية اختيار الطريقة التعليمية ؛ إذ أن تلقي

- المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهد الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة ، وبالتالي يستخدم المتعلم أكثر من حاسة له (الهادي ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٢) .
٨. أن سلبية " صعوبة التواصل مع المعلم في أسرع وقت وفي أي وقت " جاءت في المرتبة السابعة ؛ وذلك بعدد ٢٥٣ طالباً ، أي بنسبة ٤٩,٦% من إجمالي عينة الدراسة . حيث لا يوجد تفاعل بين المعلم والمتعلم في هذه المحاضرات ، وبالتالي لا يوجد أي تواصل مع المعلم أساساً ، فالمحاضرات الإلكترونية الجيدة تمكن المتعلم من التواصل سواء كان كتابياً أو شفهياً مع أساتذته وزملائه ، تلك المحاضرات التي تعتمد على البث المباشر المتزامن المعتمد على تقنية الثنائية من خلال نقل النص بالصوت والصورة والحركة من المعلم إلى المتعلم في شكل مباشر عبر الأقمار الصناعية والتي توجد تفاعلاً بين المعلم والمتعلم .
٩. أن سلبية " لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين " جاءت في المرتبة الثامنة ؛ وذلك بعدد ٢٤٨ طالباً ، أي بنسبة ٤٨,٦% من إجمالي عينة الدراسة ؛ على الرغم من أن أصل المحاضرات الإلكترونية أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، وذلك عبر إتاحة الحرية للمتعلم في الإبحار والتجول والتحكم في العملية التعليمية (شحاته ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١١٩ - ١٢٠) .
١٠. أن سلبية " مضيعة للوقت دون فائدة " جاءت في المرتبة التاسعة ؛ وذلك بعدد ٢٤٦ طالباً ، أي بنسبة ٤٨,٢% من إجمالي عينة الدراسة ؛ على الرغم من أن المحاضرات الإلكترونية تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع ، منها : تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم ، ومساعدة المتعلم على الفهم والتعمق أكثر بالدرس ، ورفع المستوى الثقافي العلمي للمتعلمين وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلاً من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي (قطيط ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤) .
١١. أن سلبية " لا تنمي قدرة المتعلمين على الفهم والتحليل والتفكير والربط والاستنباط " جاءت في المرتبة العاشرة ؛ وذلك بعدد ٢٤٥ طالباً ، أي بنسبة ٤٨% من إجمالي عينة الدراسة ؛ وهذا بسبب طريقة إعداد هذه المحاضرات نفسها ، فالمحاضرات الإلكترونية من أهم مميزاتها أنها تعمل على تنمية قدرة المتعلم على الفهم والتحليل والتفكير والربط (شحاته ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١١٩ - ١٢٠) .
١٢. أن سلبية " لا توفر قدراً من الاستكشاف والتعبير والتجربة " جاءت في المرتبة الحادية عشر ؛ وذلك بعدد ١٩١ طالباً ، أي بنسبة ٣٧,٥% من إجمالي عينة الدراسة ، ثم سلبية " عدم القدرة على الإقناع من جانب الأستاذ " بعدد ١٥٤ طالباً ، أي بنسبة ٣٠,٢% ، ثم سلبية " تنقيد بعامل الوقت والزمن " بعدد ١٣٣ طالباً ، أي بنسبة ٢٦,١% في المرتبة الأخيرة .
١٣. أن توافر كل هذه السلبيات في المحاضرات الإلكترونية دليلاً واضحاً على ضعف مستواها وتدني دورها في عملية التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الجامعية الأولى ، كما أن توافرها أيضاً يقلل من الثقة فيها ؛ ولذلك يجب على إدارة جامعة المنصورة إعادة النظر في هذه المحاضرات مرة أخرى ، والتعديل فيها ، وتطويرها بلا يلاءم معايير الجودة في التعليم الإلكتروني .

معوقات المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة :

كان لا بد من استطلاع آراء طلاب عينة الدراسة في المعوقات التي يعتقدون أنها تحد من استخدام المحاضرات الإلكترونية التي تبثها الجامعة ؛ وذلك من خلال تخصيص محور كامل لهذه المعوقات في استبيان الدراسة . والجدول رقم (١٨) يكشف النقاب عن آراء طلاب عينة الدراسة في هذه المعوقات .

جدول رقم (١٨) معوقات المحاضرات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	معوقات المحاضرات الإلكترونية
١١,٦%	٥٩	معوقات أمن المعلومات
١٤,٧%	٧٥	معوقات خصوصية المعلومات
٥,٥%	٢٨	معوقات حماية حقوق الملكية الفكرية
٩٧%	٤٩٥	معوقات توافر خدمات الإنترنت وسرعتها
٥٩,٤%	٣٠٣	معوقات تتعلق بصعوبة الوصول إليها من أى جهاز
٦١,٢%	٣١٢	معوقات تتعلق بعجز التقنية عن استيعاب أجزاء معينة من البيانات
٤٧,١%	٢٤٠	معوقات تتعلق بصعوبة حفظها وتبادلها ومشاركتها مع الزملاء

وبالنظر إلى معلومات الجدول السابق ، فإنه يمكن الوصول إلى النتائج التالية :

١. أن إجابات طلاب عينة الدراسة قد أكدت على توافر كل المعوقات التي وضعها الباحث في استمارة الاستبيان . وهذا دليل على تعدد المعوقات الفنية وتنوعها للمحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة.
٢. أنه على الرغم من اختلاف آراء طلاب عينة الدراسة حول معوقات المحاضرات الإلكترونية ، حيث عدد هؤلاء سبع معوقات فنية ؛ إلا أن هذه المعوقات قد تركزت بصورة أساسية في أربع معوقات رئيسية ، كانت أكثر حظاً من غيرها من المعوقات بحصولها على أعداد وتكرار ونسب أكثر من غيرها . حيث احتلت " معوقات توافر خدمات الإنترنت وسرعتها " المرتبة الأولى ؛ وذلك بعدد ٤٩٥ طالباً ، أى بنسبة ٩٧% من إجمالي عينة الدراسة ، وفي المرتبة الثانية جاءت " معوقات تتعلق بعجز التقنية عن استيعاب أجزاء معينة من البيانات " ؛ وذلك بعدد ٣١٢ طالباً ، أى بنسبة ٦١,٢% من إجمالي عينة الدراسة ، وفي المرتبة الثالثة جاءت " معوقات تتعلق بصعوبة الوصول إليها من أى جهاز " ؛ وذلك بعدد ٣٠٣ طالباً ، أى بنسبة ٥٩,٤% من إجمالي عينة الدراسة ، كما احتلت المرتبة الرابعة " معوقات تتعلق بصعوبة حفظها وتبادلها ومشاركتها مع الزملاء " ؛ وذلك بعدد ٢٤٠ طالباً ، أى بنسبة ٤٧,١% من إجمالي عينة الدراسة . وهذا كله أمر طبيعي ، فالبنية التحتية التقنية وشبكة الإنترنت في مصر ليست على ما يرام .
٣. أن هناك عدداً قليلاً من طلاب عينة الدراسة قد أكدوا وجود معوقات معلوماتية للمحاضرات الإلكترونية ، حيث وردت " معوقات خصوصية المعلومات " في المرتبة الخامسة ؛ وذلك بعدد ٧٥ طالباً ، أى بنسبة ١٤,٧% من إجمالي عينة الدراسة ، كما وردت " معوقات أمن المعلومات " في المرتبة السادسة ؛ وذلك بعدد ٥٩ طالباً ، أى بنسبة ١١,٦% من إجمالي عينة الدراسة ، بينما في المرتبة الأخيرة وردت " معوقات حماية حقوق الملكية الفكرية " ؛ وذلك بعدد ٢٨ طالباً ، أى بنسبة ٥,٥% من إجمالي عينة الدراسة .

رضا طلاب المرحلة الجامعية الأولى عن المحاضرات الإلكترونية :

لا جدال في أن نجاح المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة في أداء رسالتها وتحقيق أهدافها يعتمد بدرجة كبيرة على رضا المستفيد من هذه المحاضرات أساساً وهو الطالب نفسه ؛ لذلك كان لا بد من التعرف على آراء طلاب عينة الدراسة عن مدى رضاهم عن هذه المحاضرات الإلكترونية التي توفرها الجامعة عبر المنصة الإلكترونية للتعليم الإلكتروني ، ويبين الجدول رقم (١٩) آراء طلاب عينة الدراسة حول مدى رضاهم عن هذه المحاضرات .

جدول رقم (١٩) مدى رضا طلاب عينة الدراسة عن المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة

النسبة المئوية	التكرار	درجة الرضا
٠%	٠	راض تماماً
١٧,٥%	٨٩	راضي إلى حد ما
٨٢,٥%	٤٢١	غير راض بالمرة
١٠٠%	٥١٠	المجموع

وبتحليل معلومات الجدول رقم (١٩) ، فإنه يمكن الوصول إلى الحقائق التالية :

١. أن نسبة ٨٢,٥% من طلاب عينة الدراسة أجابوا بأنهم غير راضيين تماماً عن هذه المحاضرات ، وأنهم لم يستفيدوا منها شيئاً على الإطلاق ، ويمكن رد هذا إلى السلبيات العديدة لهذه المحاضرات ، وكذلك المعوقات الكثيرة التي تتعلق بهذه المحاضرات أساساً . فغالبية طلاب عينة الدراسة دائماً في حالة شكوي وضيق وضجر من هذه المحاضرات ، التي يعتبرونها مضيعة للوقت أكثر من مجرد أنها محاضرات تهدف إلى التحصيل الدراسي للطلاب .
٢. أن نسبة ١٧,٥% من طلاب عينة الدراسة أجابوا بأنهم راضيين عن هذه المحاضرات إلى حد ما ، وهي نسبة قليلة للغاية ، وقد بنى هؤلاء الطلاب رأيهم هذا على أساس أن هناك عدداً نادراً من هذه المحاضرات الإلكترونية كانت جيدة وساعدت على التحصيل الدراسي وفهم منها الطلاب شيئاً مفهوماً منها .
٣. أنه لا يوجد من بين طلاب عينة الدراسة من رضي عن هذه المحاضرات رضى كاملاً ؛ وذلك بسبب - كما ذكرنا سابقاً - السلبيات والمعوقات الكثيرة لهذه المحاضرات .

مقترحات تحسين المحاضرات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب عينة الدراسة :

لما كان الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة من المحاضرات الإلكترونية التي تبثها الجامعة بصورة إلكترونية ، ومدى أهميتها بالنسبة لهم ، وأنواع المحاضرات الإلكترونية المفضلة لديهم ، وكيفية الوصول إليها ، ومدى حاجتهم إلى برامج إعلامية أو إرشادية أو تدريبية ، وكذلك إيجابيات المحاضرات الإلكترونية وسلبياتها ، فضلاً عن التعرف على المعوقات والمشكلات التي تواجههم عند استخدامهم لهذه المحاضرات ، ومدى رضاهم عنها ؛ لذا كان لا بد من وضع مجموعة من المقترحات بغرض تحسين هذه المحاضرات وتطويرها في ضوء جودة التعليم الإلكتروني ، وهذا يمثل هدفاً أساسياً للدراسة .

لذلك حاولت الدراسة من خلال أحد الأسئلة المفتوحة في استبيان الدراسة استطلاع وجهة نظر طلاب عينة الدراسة عن المقترحات التي يعتقدون أنها تحسن من جودة هذه المحاضرات الإلكترونية بالجامعة ، وتحسن من استخدامها . ونورد فيما يلي ملخصاً لما اشتملت عليه إجابات طلاب عينة الدراسة من خلال استبيانات الدراسة ، وهي مرتبة حسب أهميتها ، ووفقاً لدرجة تكرارها في الإجابات .

١. توفير بنية تحتية جيدة لشبكة الإنترنت ، وأن تكون سرعته تسمح إلى حد ما باستخدام المحاضرات الإلكترونية ، وإصلاح السيرفرات لاستيعاب كل الطلاب في وقت واحد ، وأن يكون استخدامه مجانياً لكل الطلاب بلا استثناء .

٢. توفير الهاتف اللوحي للطلاب بشكل مجاني ؛ وذلك لتسهيل تلقي المحاضرات الإلكترونية عليها ، وتخصيصه لهذا الغرض .
 ٣. أن تتوفر المحاضرات الإلكترونية بأسلوب سهل لأي طالب ، ويمكن تحميلها بسهولة دون أي قيود أو حماية ، بل يجب أن تكون أون لاين عن طريق لايف أو سكايب .
 ٤. تحسين جودة المحاضرات الإلكترونية القائمة ؛ وذلك من خلال جودة الصوت والصورة ، فأغلب المحاضرات رديئة جداً .
 ٥. اهتمام السادة أعضاء هيئة التدريس القائمين بإعداد هذه المحاضرات بعملية الشرح والتفسير والتوضيح ، وعدم الاعتماد على القراءة فقط لموضوع المحاضرة ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في عملية الشرح ، وأن يستخدم الأستاذ لغة سهلة يفهمها الطالب ، مع إعادة الشرح بأكثر من أسلوب ، بل يجب أن تكون مصحوبة ببعض روح الدعابة أو اختلاف في الطريقة ونبرة الصوت .
 ٦. عدم تقديم كميات كبيرة من المعلومات في محاضرة واحدة ، وتوفير وقت للاستفسار عن أي شيء في المحاضرة .
 ٧. توفير طريقة للتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب ؛ وذلك بهدف خلق روح لهذه المحاضرات وحوار بين الأستاذ والطالب لتحسين جودتها بشكل مباشر ، حيث ينبغي زيادة التفاعل والمشاركة الإيجابية داخل إطار وحدود موضوع المحاضرة ، بحيث يمثل شكل أفضل من أشكال التعلم عن طريق الحوارات الهادفة والأسئلة المختلفة ؛ وذلك من خلال برامج مخصصة لهذا الغرض .
 ٨. وضع جدول زمني دقيق لكل مواعيد نزول هذه المحاضرات الإلكترونية في كل مادة على المنصة ، والالتزام الكامل بهذه المواعيد ، بحيث يكون هناك وقتاً محدداً لتنزيل كل مادة من كل أسبوع ، وعدم ترك الأمور بشكل عشوائي كما هو حادث الآن .
 ٩. عقد ورش ودورات تدريبية في كيفية الاستخدام لهذه المحاضرات للطلاب ، وعقد دورات تدريبية أيضاً في كيفية إعداد محاضرة إلكترونية جيدة من جانب الأستاذ .
 ١٠. استحداث جهة تكون وظيفتها مراقبة المنصة والمحاضرات والشكاوي التي تقدم لها من الطلاب وحلها بأقصى سرعة ممكنة .
 ١١. الاستعانة بخبرات الدول الأخرى التي حققت نجاحات عظيمة في التعليم الإلكتروني في تطبيقها .
 ١٢. الدمج بين المحاضرات التقليدية والمحاضرات الإلكترونية بحيث لا يكون نمط التعليم واحداً ثابتاً ، مما ينتج عنه الملل وقلة الابتكار ؛ لذلك يجب أن تكون هذه المحاضرات عاملاً مساعداً بجانب المحاضرات التقليدية للمقررات والمناهج الدراسية ، ولا تكون مصدراً وحيداً للمحاضرات فقط ، فالمحاضرات الإلكترونية ينقصها الكثير لتكون فعالة بنسبة عالية ، فلا يمكن لها أن تكون بديلاً للمحاضرات التقليدية ؛ ذلك لأنها تفتقر لروح المحاضرة الحية التي تحتوي على الكثير من النشاطات التي تساعد في عملية الفهم ، ويجب حل مشكلتها قبل استخدامها بصورة نهائية ، ولا يمكن أن تستخدم في عملية التحصيل الدراسي لأنها تتحكم في مستقبل دراسي كامل.
- ومن الجدير بالذكر أن هذه المقترحات المقدمة من قبل طلاب عينة الدراسة مقترحات على درجة كبيرة من الأهمية ، فكلها مقترحات تعمل على تحسين جودة المحاضرات الإلكترونية بوجه عام وليس في جامعة المنصورة فحسب ، بل المحاضرات الإلكترونية في كل الجامعات المصرية ، فلو تم الأخذ بهذه المقترحات لتحسنت هذه المحاضرات وتحسن أدائها بشكل مؤثر وفعال حقاً .

نتائج الدراسة :

تمخضت الدراسة عن النتائج التالية :

الهدف الأول : التعرف على خصائص المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ومعالمتها الأساسية ، وتقييمها وتطويرها وتحسينها في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني .

١. أن المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة قد بدأت في ١٥ مارس ٢٠٢٠ ؛ وذلك بمسمى " محاضرات التعليم عن بعد " أو " المحاضرات الإلكترونية " ، وقد تم الإعلان عنها من خلال العديد من القنوات ؛ وذلك لتكملة الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩/٢٠٢٠ ، وأن طلاب المرحلة الجامعية الأولى تمثل الفئات المستفيدة من منظومة المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ، وأن عضو هيئة التدريس هو المسئول عن إعداد المحاضرة ورفعها على منصة التعليم الإلكتروني بالجامعة ، وقد تنوعت هذه المحاضرات بين المحاضرات الصوتية ومحاضرات العروض التقديمية .

٢. أن هذه المحاضرات قد افتقرت إلى التجريب والتقييم قبل طرحها للطلاب ، كذلك لم يتم توفير ميزانية كافية تدعمها وتعمل على تحسينها وتطويرها ، ولم يكن هناك جدول زمني موحد لنزول المحاضرات الجديدة من قبل الإدارة أو من قبل أستاذ المادة نفسه ، كما أن التواصل مع أستاذ المادة في ظل هذه المنظومة لم يكن متاحاً من الأصل ، كذلك لم توفر هذه المحاضرات المرونة في الوقت ، حيث كانت محددة بوقت معين ، وعدم وجود الإرشاد الأكاديمي ، وعدم وجود مراكز للتعلم مصاحبة لها ، وأن الوسائط التجهيزات التقنية لم تكن جيدة وكافية بدليل وجود العديد من المشكلات الفنية والتقنية في هذه المحاضرات ، ولم يتم ربط هذه المنظومة بقواعد البيانات ، ولم يوجد منتدى للطلاب مصاحب للمحاضرات ، كما لم تخضع المحاضرات الإلكترونية لعمليات الفحص والمراجعة وإعادة الاعتماد بشكل دوري ، ولا يوجد مركز جودة تابع للمحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة ، ولم توفر الجامعة إدارة أو مركزاً لشنون الطلاب وذلك لدعم وتعزيز التعلم الذاتي للطلاب ، كذلك لم يتوافر تواصل الطلاب مع السادة أعضاء هيئة التدريس ، فلا يوجد لجامعة المنصورة موقع على شبكة الإنترنت يتيح للطلاب التعرف على نظم المحاضرات الإلكترونية ، وكذلك برامج هذه المحاضرات .

الهدف الثاني : التعرف على الخصائص الشخصية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى كالتنوع والعمر والكلية والفرقة الدراسية والحالة الاجتماعية ومحل الإقامة .

١. أنه من حيث التركيب النوعي لعينة الدراسة ؛ نجد أن عدد الذكور من عينة الدراسة ٢٠٤ ، أي تمثل نسبة ٤٠% من حجم العينة ، وأن عدد الإناث ٣٠٢ ، أي تمثل نسبة ٦٠% من إجمالي عينة الدراسة .

٢. أنه من حيث التركيب العمري لعينة الدراسة ؛ نجد أن عدد الطلاب من عينة الدراسة الذين يتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٠ عاماً ١٣٧ طالباً ، أي بنسبة ٢٦,٩% من إجمالي العينة ، وأن عدد الطلاب الذين يتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٢ عاماً ١٩٥ طالباً ، أي بنسبة ٣٨,٢% من إجمالي العينة ، وأن عدد الطلاب الذين يتراوح أعمارهم من ٢٢ إلى ٢٤ عاماً ١٧٨ طالباً ، أي بنسبة ٣٤,٩% من إجمالي العينة ، وأنه لا يوجد ضمن أفراد العينة طلاب يتراوح أعمارهم أكثر من ٢٤ عاماً .

٣. أنه من حيث الكلية الملتحق بها ؛ نجد أن عدد الطلاب من عينة الدراسة الملتحقين بكلية الآداب ٣٩٠ طالباً ، أي بنسبة ٧٦,٥% من إجمالي العينة ، بينما عدد الطلاب من عينة الدراسة الملتحقين بكلية الطب البيطري ١٢٠ طالباً ، أي بنسبة ٢٣,٥% من إجمالي عينة الدراسة .

٤. أنه من حيث الفرقة الدراسية ؛ نجد أن عدد الطلاب من عينة الدراسة بالفرقة الأولى ١٥٧ طالباً ، أي بنسبة ٣٠,٧% من إجمالي العينة ، وأن عدد الطلاب بالفرقة الثانية ٩٢ طالباً ، أي بنسبة ١٨,٢% من إجمالي العينة ، وأن عدد الطلاب من عينة الدراسة بالفرقة الثالثة ١١٩ طالباً ، أي بنسبة ٢٣,٣%

٥. من إجمالي العينة ، وأن عدد الطلاب من عينة الدراسة بالفرقة الرابعة ١٤٢ طالباً ، أى بنسبة ٢٧,٦% من إجمالي العينة .
٥. أنه من حيث الحالة الاجتماعية ؛ نجد أن عدد الطلاب الذين لم يتزوجوا ٤٨٢ طالباً ، أى بنسبة ٩٤,٥% من إجمالي عينة الدراسة ، كما بلغ عدد الطلاب المتزوجين ٢٨ طالباً ، أى بنسبة ٥,٥% من إجمالي العينة .
٦. أنه من حيث محل الإقامة ؛ يبلغ عدد الطلاب المقيمين بالريف ٢١٨ طالباً ، أى بنسبة ٤٢,٧% من عينة الدراسة ، كما يبلغ عدد الطلاب المقيمين بالحضر ٢٩٢ طالباً ، أى بنسبة ٥٧,٣% من عينة الدراسة.

الهدف الثالث : الوقوف على حجم إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى من المحاضرات الإلكترونية بجامعة المنصورة .

١. أن نسبة استخدام كل طلاب عينة الدراسة للمحاضرات الإلكترونية التي تبث من خلال المنصة الإلكترونية للمقررات الدراسية بجامعة المنصورة كانت ١٠٠% ؛ لذلك فهناك إقبالاً كبيراً من جانب طلاب المرحلة الجامعية الأولى على الاستفادة من هذه المحاضرات .
٢. أن كل طلاب عينة الدراسة قد بدأوا في استخدام المحاضرات الإلكترونية منذ بثها في ١٥ مارس ٢٠٢٠ ، حيث بدأ الطلاب في استخدام هذه المحاضرات مباشرة .
٣. أن هناك ٢١٧ طالباً ، أى بنسبة ٤٢,٥% من إجمالي طلاب عينة الدراسة بجامعة المنصورة يفضلون متابعة المحاضرات الإلكترونية بالجامعة أسبوعياً ، وأن هنالك ١٨٨ طالباً ، أى بنسبة ٣٦,٨% من الإجمالي يتابعون هذه المحاضرات " عند الحاجة إليها " ، وأن هناك ٦٩ طالباً ، أى بنسبة ١٣,٥% من إجمالي عينة الدراسة يتابعون هذه المحاضرات بشكل يومي ، بينما هناك ٢٥ طالباً ، أى بنسبة ٥% من إجمالي عينة الدراسة قد أجابوا " شهرياً " ، في حين هنالك ١١ طالباً ، أى بنسبة ٢,٢% قد أجابوا " غير ما سبق " .
٤. أن هناك ١٤٠ طالباً من عينة الدراسة ، أى بنسبة ٢٧,٥% من إجمالي العينة يتابعون نسبة ٥٠% من المحاضرات في كل المقررات الدراسية ، وأن هناك ١٢٨ طالباً ، أى بنسبة ٢٥,١% يتابعون نسبة أقل من ٢٥% منها ، وأن هناك ١٢٧ طالباً ، أى بنسبة ٢٤,٩% يتابعون نسبة لأكثر من ٧٥% منها ، بينما يوجد ٩٧ طالباً ، أى بنسبة ١٩% منها يتابعون نسبة ٢٥% ، في حين يتابع عدد ١٨ طالباً ، أى بنسبة ٣,٥% يتابعون نسبة ٧٥% منها .
٥. أن هناك ٢٦١ طالباً من عينة الدراسة ، أى بنسبة ٥١,٢% يرون أن هذه المحاضرات مفيدة في عملية التعلم إلى حد ما ، وأن هنالك ٢٤٩ طالباً ، أى بنسبة ٤٨,٨% غير موافقين تماماً ، وأنها غير مفيدة في عملية التعلم ، بينما لم يوافق أى طالب على أنها مفيدة جداً في عملية التعلم .
٦. أن هناك ٣١٨ طالباً من عينة الدراسة ، أى بنسبة ٦٢,٤% من إجمالي عينة الدراسة يرون أن هذه المحاضرات غير مفيدة تماماً في عملية التحصيل الدراسي ، وأن هنالك ١٩٢ طالباً من العينة ، أى بنسبة ٣٧,٦% يرون أنها مفيدة في هذا الشأن إلى حد ما ، بينما لم يوافق أى طالب على أنها مفيدة جداً في عملية التحصيل الدراسي .
٧. أن هنالك ٤٣٦ طالباً من عينة الدراسة ، أى بنسبة ٨٥,٥% من إجمالي عينة الدراسة يرون أن هذه المحاضرات الإلكترونية لا يمكن أن تحل محل المحاضرات التقليدية في المستقبل ؛ وذلك بسبب

طبيعية هذه المحاضرات غير المتفاعلة ، وأن هناك ٧٤ طالباً من العينة ، أى بنسبة ١٤,٥% يرون أنه من الممكن أن يحدث ذلك في المستقبل ، في حين لم يوافق أى طالب على أنها تحل محل المحاضرات التقليدية في المستقبل .

الهدف الرابع : تحديد أنواع المحاضرات الإلكترونية التي يُفضل طلاب المرحلة الجامعية الأولى استخدامها .

أن أبرز أنواع المحاضرات الإلكترونية التي يفضل طلاب عينة الدراسة استخدامها كانت محاضرات فيديو هات تصوير الشاشة بعدد ٢٥٧ طالباً ، أى بنسبة ٥٠,٤% من إجمالي عينة الدراسة ، يليها في المرتبة الثانية المحاضرات الصوتية مع العروض التقديمية بعدد ٢٢٤ ، أى بنسبة ٤٣,٩% من الإجمالي ، ثم المحاضرات الصوتية مع المؤثرات الحركية في المرتبة الثالثة بعدد ٢٩ ، أى بنسبة ٥,٧% من إجمالي عينة الدراسة .

الهدف الخامس : حصر طرق وصول طلاب المرحلة الجامعية الأولى للإفادة من المحاضرات الإلكترونية بالجامعة ، وتحديد مصدر معرفتهم بها .

١. أن ٦٩% من طلاب عينة الدراسة اعتمدوا على مصدر " أحد الزملاء والأصدقاء " في معرفتهم بأمر المحاضرات الإلكترونية بالجامعة ، وأن ٦٧,٨% منهم اعتمدوا على مصدر " أساتذتي بالكلية " ، بينما اعتمد ٤٦,٧% منهم اعتمدوا على مصدر " شبكات التواصل الاجتماعي " ، في حين اعتمد ٢٧,٨% منهم على مصدر " دراستي الجامعية " .

٢. أن هناك ٤٩٣ طالباً ، أى بنسبة ٩٦,٧% من إجمالي عينة الدراسة يعرفون بأمر هذه المحاضرات ، لكن مع تفاوت التعامل معها واستخدامها أو عدم استخدامها أو تفضيل المحاضرات التقليدية عليها .

٣. أن هناك ٣١٧ طالباً ، أى بنسبة ٦٢,٢% من إجمالي عينة الدراسة يفضلون استخدام المحاضرات الإلكترونية في أى مكان يتوافر فيه اتصال بشبكة الإنترنت ، وأن هنالك ١٩٣ طالباً ، أى بنسبة ٣٧,٨% من الإجمالي يفضلون استخدامها في المنزل .

الهدف السادس : التعرف على أغراض استخدام المحاضرات الإلكترونية من قبل طلاب المرحلة الجامعية الأولى .

أن هناك أغراضاً متعددة تدفع طلاب المرحلة الجامعية الأولى لاستخدام المحاضرات الإلكترونية ، وتشمل التحصيل الدراسي ؛ وذلك بعدد ٤٩٧ طالباً ، أى بنسبة ٩٧,٥% من إجمالي عينة الدراسة ، إعداد التكاليف العلمية والمشاريع البحثية ؛ وذلك بعدد ١٣ طالباً ، أى بنسبة ٢,٥% من إجمالي عينة الدراسة .

الهدف السابع : كشف النقاب عن دور البرامج التدريبية والإرشادية والإعلامية لطلاب المرحلة الجامعية الأولى في الاستخدام الفعال والأمثل للمحاضرات الإلكترونية .

أن عدد الطلاب الذين يحتاجون إلى هذه البرامج التدريبية والإرشادية مع اختلاف درجة الاحتياج كان ٣٤٣ طالباً ، أى بنسبة ٦٧,٣% من إجمالي عينة الدراسة . هؤلاء الطلاب لديهم ضعف في استخدام المحاضرات الإلكترونية بالجامعة ، ويحتاجون إلى مساعدة ضرورية للاستفادة من هذه المحاضرات . وبالتالي تبين مدى الحاجة إلى إيجاد برامج تدريبية وإرشادية تساعد طلاب المرحلة الجامعية الأولى على استخدام هذه المحاضرات الإلكترونية بشكل جيد وفعال ومؤثر .

الهدف الثامن : تحديد إيجابيات المحاضرات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة .

١. أنه على الرغم من تعدد إيجابيات المحاضرات الإلكترونية ، كما أقرها طلاب عينة الدراسة ؛ إلا أن هذه الإيجابيات قد تركزت بصورة أساسية في الاضطرارية في استخدامها ، وإيجابيات النواحي الشكلية للمحاضرات ، وإيجابيات أفضلية المحاضرات الإلكترونية على المحاضرات التقليدية .
٢. أن الإيجابيات الفنية للمحاضرات الإلكترونية لم يكن لها حظاً في حصولها على أعداد وتكرار ونسب عالية من جانب طلاب عينة الدراسة .

الهدف التاسع : تحديد سلبيات المحاضرات الإلكترونية من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة المنصورة .

١. أن إجابات طلاب عينة الدراسة قد أكدت على توافر كل السلبيات التي سطرها الباحث في استمارة الاستبيان ، ولم تخرج سلبية واحدة منها .
٢. أن أهم هذه السلبيات على الإطلاق كانت سلبية " قدرتها غير كافية على توصيل المعلومات " بنسبة ٨٥,١% من إجمالي عينة الدراسة ، ثم سلبية " غياب الحوارية والتفاعل الهادف والنشط بين الأستاذ والطالب " بنسبة ٨٤,٧% من إجمالي عينة الدراسة ، ثم سلبية " عاجزة عن تقديم الحقائق العلمية بأسلوب واضح وفعال " بنسبة ٧٢,٧% من إجمالي عينة الدراسة ، ثم سلبية " تقديم كميات كبيرة من المعلومات في محاضرة واحدة " بنسبة ٧٢,٤% منها ، ثم سلبية " اعتماد الأستاذ على السرد والقراءة فقط دون الشرح والتفسير " بنسبة ٧١,٦% من إجمالي عينة الدراسة ، ثم سلبية " تخاطب حاسة واحدة فقط للمتعلم " بنسبة ٦٠,٦% منها ، ثم سلبية " صعوبة التواصل مع المعلم في أسرع وقت وفي أى وقت " بنسبة ٤٩,٦% من إجمالي عينة الدراسة ، ثم سلبية " لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين " جاءت في المرتبة الثامنة بنسبة ٤٨,٦% من إجمالي عينة الدراسة .

الهدف العاشر : تسليط الضوء على المعوقات والمشكلات التي تحد من إفادة طلاب المرحلة الجامعية الأولى من المحاضرات الإلكترونية بالجامعة .

أن هناك معوقات تحد من استخدام المحاضرات الإلكترونية من جانب طلاب عينة الدراسة ، كان أهمها : " معوقات توافر خدمات الإنترنت وسرعتها " بنسبة ٩٧% من إجمالي عينة الدراسة ، " معوقات تتعلق بعجز التقنية عن استيعاب أجزاء معينة من البيانات " بنسبة ٦١,٢% من إجمالي عينة الدراسة ، " معوقات تتعلق بصعوبة الوصول إليها من أى جهاز " بنسبة ٥٩,٤% من إجمالي عينة الدراسة ، " معوقات تتعلق بصعوبة حفظها وتبادلها ومشاركتها مع الزملاء " بنسبة ٤٧,١% من إجمالي عينة الدراسة.

الهدف الحادي عشر : الوقوف على رضا طلاب المرحلة الجامعية الأولى للمحاضرات الإلكترونية التي تبثها الجامعة لهم .

أن نسبة ٨٢,٥% من طلاب عينة الدراسة أجابوا بأنهم غير راضيين تماماً عن هذه المحاضرات ، وأنهم لم يستفيدوا منها شيئاً على الإطلاق ، وأن نسبة ١٧,٥% من طلاب عينة الدراسة أجابوا بأنهم راضيين عن هذه المحاضرات إلى حد ما .

الهدف الثاني عشر : تحديد مقترحات تحسين المحاضرات الإلكترونية وتطويرها من وجهة نظر طلاب المرحلة الجامعية الأولى بالجامعة .

أن هناك عدداً من المقترحات التي قدمها طلاب عينة الدراسة تعمل على تحسين جودة المحاضرات الإلكترونية بوجه عام وليس في جامعة المنصورة فحسب ، بل المحاضرات الإلكترونية في كل الجامعات ، فلو تم الأخذ بهذه المقترحات لتحسنت هذه المحاضرات وتحسن أدائها بشكل مؤثر وفعال حقاً ، منها : توفير بنية تحتية جيدة لشبكة الإنترنت ، توفير الهاتف اللوحي للطلاب بشكل مجاني ، أن تتوافر المحاضرات بأسلوب سهل لأي طالب ، الدمج بين المحاضرات التقليدية والمحاضرات الإلكترونية ، اهتمام السادة أعضاء هيئة التدريس القائمين بإعداد هذه المحاضرات ، توفير طريقة للتفاعل المباشر بين الأستاذ والطلاب .

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج ، يُوصي الباحث بما يلي :

- 1- ضرورة تجريب المحاضرات الإلكترونية وتقييمها قبل طرحها للطلاب ، وضرورة توفير ميزانية كافية تدعمها وتعمل على تحسينها وتطويرها ، وضرورة وجود الإرشاد الأكاديمي ، وربط المحاضرات بقواعد البيانات ، وضرورة توافر موقع على شبكة الإنترنت يتيح للطلاب التعرف على نظم المحاضرات الإلكترونية ، وكذلك برامج هذه المحاضرات ، والسادة أعضاء هيئة التدريس والموظفين وصلته بالطالب ، وبيانات التغذية الراجعة للطلاب ، ومراكز الدعم ، والأدلة الإرشادية التي ترشد إلى ذلك ، ومطبوعات الجامعة .
- 2- ضرورة تطوير شبكة الإنترنت في الجامعة ، ومعالجة توقفها باستمرار ، وزيادة سرعتها ، وإصلاح السيرفرات لاستيعاب كل الطلاب في وقت واحد ، وأن يكون استخدامه مجانياً لكل الطلاب بلا استثناء ، مع ضرورة توافر هذه المحاضرات بأسلوب سهل وبسيط ويمكن تحميلها بسهولة دون أي قيود أو حماية ، بل يجب أن تكون أون لاين عن طريق لايف أو سكايب ، وضرورة إضافة مؤتمرات فيديو ، المدونات والويكي ، فمن أهم عوامل الجودة في التعليم الإلكتروني الإعداد الجيد للبنية التحتية ، وتعدد الوسائط التقنية وجودتها .
- 3- ضرورة توظيف الهواتف المحمولة وعمل تطبيق خاص بمركز التعليم الإلكتروني بالجامعة ، وإتاحة المحاضرات الإلكترونية من خلاله .
- 4- ضرورة توظيف الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك والواتساب والإدمودو ، والاستفادة منها في التعليم الإلكتروني .
- 5- ضرورة إنشاء منصة تعليم إلكتروني بالمجلس الأعلى للجامعات ، تمثل فيها كل الجامعات المصرية ، توفر لها كل الإمكانيات المادية والبشرية حتى تكون منصة عملاقة ، بحيث يوفر لها دعم فني بشري مستمر ودعم مالي من قبل الحكومة ورجال الأعمال تستفيد من كل الخبرات القائمة من كل المنصات العالمية في هذا الصدد ، فمن أهم عوامل الجودة في التعليم الإلكتروني توافر الخبرة المادية والبشرية والإدارية والفنية ، وتوافر مراكز الجودة والمراجعة .
- 6- ضرورة إدراج خطة ملزمة لإدراج التعليم الإلكتروني في كل الجامعات المصرية بشكل رسمي ، بحيث يتم ذلك على مراحل وخطوات تطبيق على كافة الجامعات .

٧- زيادة الاهتمام بتطوير المحاضرات الإلكترونية بالجامعة ، وتحسينها ، وإزالة كل المعوقات الفنية والتقنية التي تعوق استخدامها من جانب طلاب المرحلة الجامعية الأولى ، وأن تظهر في شكل يتناسب مع دور هذه المحاضرات ؛ وأن تخرج في قالب يتناسب مع قيمتها ؛ وذلك حتى يتم الاستفادة القصوى من هذه المحاضرات. ٨- ضرورة اهتمام السادة أعضاء هيئة التدريس القائمين بإعداد هذه المحاضرات بعملية الشرح والتفسير والتوضيح ، وعدم الاعتماد على القراءة فقط لموضوع المحاضرة ، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في عملية الشرح ، وأن يستخدم الأستاذ لغة سهلة يفهمها الطالب ، مع إعادة الشرح بأكثر من أسلوب ، بل يجب أن تكون مصحوبة ببعض روح الدعابة أو اختلاف في الطريقة ونبرة الصوت ، مع ضرورة تقليل المحاضرات ، وعدم تقديم كميات كبيرة من المعلومات في محاضرة واحدة ، وتوفير وقت للاستفسار عن أي شيء في المحاضرة .

٨- ضرورة توفير واجهة تفاعل مناسبة للتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب ؛ وذلك بهدف تقديم المحتوى بشكل جيد ، وخلق روح لهذه المحاضرات وحوار بين الأستاذ والطالب لتحسين جودتها بشكل مباشر ، حيث ينبغي زيادة التفاعل والمشاركة الإيجابية داخل إطار وحدود موضوع المحاضرة ، بحيث يمثل شكل أفضل من أشكال التعلم عن طريق الحوارات الهادفة والأسئلة المختلفة ؛ وذلك من خلال برامج مخصصة لهذا الغرض.

٩- ضرورة إعداد البرامج التدريبية والإرشادية والإعلامية الموجهة لطلاب المرحلة الجامعية الأولى ، والتي تناسب مستوياتهم العلمية ، وترشدهم إلى كيفية الاستخدام الجيد للمحاضرات الإلكترونية ، مع التركيز على المهارات الخاصة بسهولة الوصول إلي هذه المحاضرات من أي مكان وفي أي وقت ومن أي جهاز ، وسهولة حفظها وتبادلها ومشاركتها مع الزملاء في الدفعة ، وسهولة استخدامها .

١٠- ضرورة عقد ورش ودورات تدريبية وإرشادية وإعلامية تكون مخصصة للسادة أعضاء هيئة التدريس ، لإرشادهم إلى كيفية الإعداد الجيد للمحاضرات الإلكترونية ، مع التركيز على المهارات الخاصة بالتفاعل الجيد مع نظام التعليم الإلكتروني ، فالمعلم يجب أن يكون قادراً على استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم .

١١- استحداث جهة تكون وظيفتها مراقبة المنصة والمحاضرات والشكاوي التي تقدم لها من الطلاب وحلها بأقصى سرعة ممكنة .

١٢- الاستعانة بخبرات الدول الأخرى التي حققت نجاحات عظيمة في التعليم الإلكتروني في تطبيقها .

١٣- زيادة الاهتمام بتسويق المحاضرات الإلكترونية ، واستخدام عدد من الأساليب المختلفة لإخبار الطلاب بها ، أو عند تحديثها أو تغييرها ، ومن هذه الأساليب : إصدار التعاميم الدورية والإعلانات والمنشورات والمطويات وتوزيعها ، والإعلان عن طريق البريد الإلكتروني وموقع الجامعة والمنصة الإلكترونية .

١٤- ضرورة إصدار معيار محدد للمحاضرات الإلكترونية يصدر عن الهيئة القومية للتقويم والاعتماد الأكاديمي يتضمن التعريف بالمحاضرات الإلكترونية وشروطها الأساسية ، وخصائصها الرئيسية ، والعناصر التي ينبغي توافرها لإعداد محاضرة إلكترونية جيدة . هذا المعيار يتفاوت ما بين خطوط إرشادية للمحاضرات الإلكترونية ، ومعايير شاملة عن إعداد هذه المحاضرات وبنائها . والهدف الأساسي لهذا المعيار هو إعداد المحاضرة الإلكترونية بشكل جيد ودون أخطاء

، وضمان تحقيق التوحيد والاتساق بين أعضاء هيئة التدريس بكافة الجامعات المصرية عند قيامهم بإعداد هذه المحاضرات .

قائمة المصادر والمراجع :

اتبعت هذه الدراسة أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychology Association Style "APA-6" الإصدار السادس في صياغة الاستشهادات المرجعية وقائمة المصادر والمراجع .

- إبراهيم ، غادة محمد حسن. (٢٠١٨) . تفعيل الدور التعليمي للمكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية على ضوء خبرات بعض الدول . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة عين شمس . القاهرة.
- إطميزي ، جميل أحمد. (يونيو ٢٠٠٩) . إطار عمل مرن لتقييم محتويات وأنشطة المقررات الإلكترونية المسندة والمدمجة في الجامعات العربية . Cybrarians Journal . متاح في : [http://journal.Cybrarians.Info/index\(25/4/2020\)aaaaa](http://journal.Cybrarians.Info/index(25/4/2020)aaaaa)
- بامفلح ، فاتن سعيد. (نوفمبر ٢٠٠٤) . استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لقواعد البيانات الإلكترونية . المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات . ٨ (١٥) . ٤١-٩ .
- بسيوني ، عبد الحميد. (٢٠٠٧) . مستقبل التعليم عن بعد ، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال . القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع .
- توفيق ، مروة ذكي. (٢٠٠٤) . تقويم بنية مواقع الإنترنت التعليمية . (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة عين شمس . القاهرة .
- جاد ، حمد ضاحي كامل. (٢٠١٧) . فاعلية بيئة إلكترونية في تنمية مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية في ضوء معايير الجودة لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة عين شمس . القاهرة .
- جامعة المنصورة ، الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار (٢٠٢٠) . النشرة الإحصائية لجامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ . المنصورة : مطبعة جامعة المنصورة.
- جامعة المنصورة (أبريل ٢٠٢٠) . متاح في : mans.edu.eg .
- حجازي ، أميرة سمير سعد علي. (٢٠١١) . أثر التفاعل بين بنية الإبحار داخل الكتاب الإلكتروني والأساليب المعرفية في تنمية مهارات حل المشكلات . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عين شمس . القاهرة .
- حريت ، سامح محمد. (أغسطس ٢٠٠٩) . فاعلية مقرر إلكتروني لتنمية النواحي المعرفية والمهارات التشكيلية لدارسي فن الخزف . مجلة تكنولوجيا التربية . في : دراسات وبحوث أعمال المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية . " التدريب وتنمية الموارد البشرية في الفترة ١٢-١٣ أغسطس ٢٠٠٩ .
- الحربي ، متعب عبد الله عبد الهادي. (٢٠١٧) . استخدام طلاب كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لمصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة ميدانية . (رسالة دكتوراة غير منشورة) . جامعة سوهاج . سوهاج .

- سالم ، أحمد محمد. (٢٠٠٦) . وسائل وتكنولوجيا التعليم . (ط.٢) . الرياض : مكتبة الرشد .
- السيد ، جمال الدين محمد أمين. (٢٠١٠) . دراسة تقويمية لبرامج تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير الجودة . (رسالة دكتوراة غير منشورة) . جامعة القاهرة . القاهرة .
- شحاتة ، حسن. (٢٠٠٩) . التعليم الإلكتروني وتحرير العقل . (ط.١) . القاهرة : دار العالم العربي .
- الشربيني، سعيد . (مقابلة شخصية ، ٢٥ إبريل ٢٠٢٠) .
- شفيقة ، كحول. & صباح ، غربي .(د.ت) . نحو تفعيل طرق التدريس في التعليم الجامعي : طريقة المحاضرة أنموذجاً . دفاثر مخير المسالة التربوية في ظل التحديات الراهنة . ١٤٢-١٤٤ .
- الصالح ، بدر عبد الله. (٢٠٠٦) . متطلبات دمج التعلم الإلكتروني عن بعد في الجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء المجال . رسالة التربية وعلم النفس . (٢٩) . ٣٥-٦٣ .
- عبد السميع ، مصطفى. (٢٠٠٤) . تكنولوجيا التعليم : مفاهيم وتطبيقات . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .
- عبد المنعم ، سارة إسماعيل. (٢٠١٤) . استخدام الباحثين لمصادر المعلومات الإلكترونية في الجامعات الحكومية والخاصة في القطاع الهندسي بالإسكندرية . (رسالة دكتوراة غير منشورة) . جامعة الإسكندرية . الإسكندرية .
- العقلا ، سليمان بن الصالح. (يناير ٢٠٠٦) . إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود من مصادر المعلومات الإلكترونية . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ٢٦ (١) ٥-٤٢ .
- الغامدي ، أحمد عبد الله. (٢٠١٢) . فاعلية نظام التعليم عن بعد في الجامعات السعودية . دراسات عربية في التربية وعلم النفس . (٢٨) . ١٥٤-١٨٧ .
- غانم ، حسن دياب علي. (٢٠٠٩) . فاعلية التعلم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية . (رسالة دكتوراة غير منشورة) . جامعة القاهرة . القاهرة .
- قاسم ، حشمت. (١٩٧٩) . مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق . القاهرة : مكتبة غريب .
- القحطاني ، ابتسام سعيد. (٢٠٠٩) . واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة . (رسالة دكتوراة غير منشورة) . جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
- القرني ، سعيد. (٢٠٠٥) . تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام Web CT عبر الشبكة العالمية للمعلومات الإنترنت في مساندة التدريس . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الملك سعود . الرياض .
- قطيط ، غسان. (٢٠٠٩) . الحاسوب وطرق التدريس والتقويم . (ط.١) . عمان : دار الثقافة .
- قنديل ، أحمد يس. (٢٠٠٦) . التدريس بالتكنولوجيا الحديثة . القاهرة : عالم الكتب .
- كشك ، محمد يهجت. (١٩٨٨) . الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية . الإسكندرية : [د . ن] .

- محمد ، علي محمد. (١٩٨٧) . الشباب العربي والتغير الاجتماعي . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- المصري اليوم . (أبريل ٢٠٢٠) . متاح في : almasryalyoum.com .
- معوض ، أشواق عبد الجليل علي. (٢٠٠٨) . دراسة مقارنة للتعليم الإلكتروني في كلا من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وإمكانية الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة بنها . بنها .
- الملا ، أحلام عبد اللطيف أحمد. (٢٠١٩) . تقويم تجربة التلغيم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي – بريطانيا . المجلة الدولية للأبحاث التربوية . ٣٩ . ١٢٣-١٦٨ .
- منظمة الصحة العالمية . (أبريل ٢٠٢٠) . متاح في : who.net/ar/emergencies/dis .
- ميهوب ، أماني محمود محمد. (٢٠١٩) . المقررات الإلكترونية في مجال علم المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية مع قياس أنماط الاستفادة منها في مصر . (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة بني سويف . بين سويف .
- الهادي ، محمد. (٢٠٠٥) . التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت . (ط.١) . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- هاشم ، سماح صلاح. (٢٠١٨) . المكتبة الرقمية المدرسية بمحافظة الإسكندرية : دراسة ميدانية مع التخطيط لنموذج للتطبيق في جمهورية مصر العربية . (رسالة دكتوراة غير منشورة) . جامعة الإسكندرية . الإسكندرية .
- هنداوي ، صفوت توفيق. (٢٠١٨) . استراتيجيات التدريس . البحيرة : مركز التعليم المفتوح بكلية التربية ، ٢٠١٨ . ص ٥ .
- Aksal Fahriye Birol Silman .(2008) Comparative Study : Distance Education Instites as Learning Organizationin Niorth Cyprus and UK Eurasian Journal of Educational Research.n32 .
- Clark Karen (2011) . An Explortory Comparative Study of Distance- Learning Programmes . Proceidings of the European Conference – Learning . UK
- Gary L. Cuvvingham (2006) . College and University Faculty and Student Rating of Distance support , Kingsville : Texas A&M University .

ملحق الدراسة :

أسماء السادة المحكمين

مرتبة هجائي وفقاً للاسم الأول للأستاذ .

الاسم	الجهة العلمية والمجال
أ.د/ أسامة عبد العزيز جاب الله	أستاذ بكلية التربية – جامعة كفر الشيخ
أ.د/ أكرم فتحى يونس زيدان	أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الآداب - جامعة المنصورة
د/ هشام مصطفى كمال الدين	قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة المنصورة
أ.د/ محمد عبد العزيز عياد	أستاذ مساعد - قسم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة المنصورة
أ.د/ وائل السيد البرعي	أستاذ النحو والصرف - قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب - جامعة المنصورة